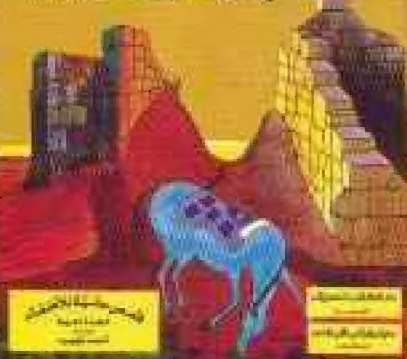


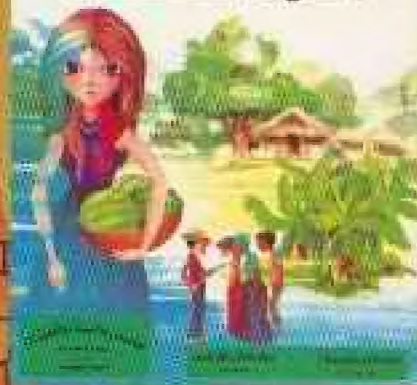
قِصَص عَالَمِيَّة لِلأَطْفَال

قصة من الخيال
جُحَاشَا
والحصان الغريب



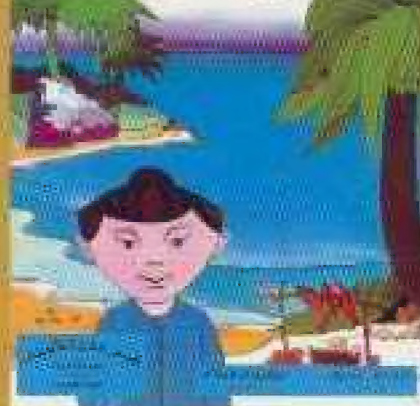
قصة من الخيال

أميرة البَهر



قصة من آسيا

جَرة العَجِينِيَّة



قصة من الفلبين

الشجرة السَّحُورَة



قصة من أمريكا

الإخوة الثلاثة



قِصَص عَالَمِيَّة لِلأَطْفَال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

كاتيكا

كتب عربي
(شراء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

رقم التسجيل ٦٠٠٧٤
C.I.



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بعبوديسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

C.I.
دار الكتاب المصري

القاهرة



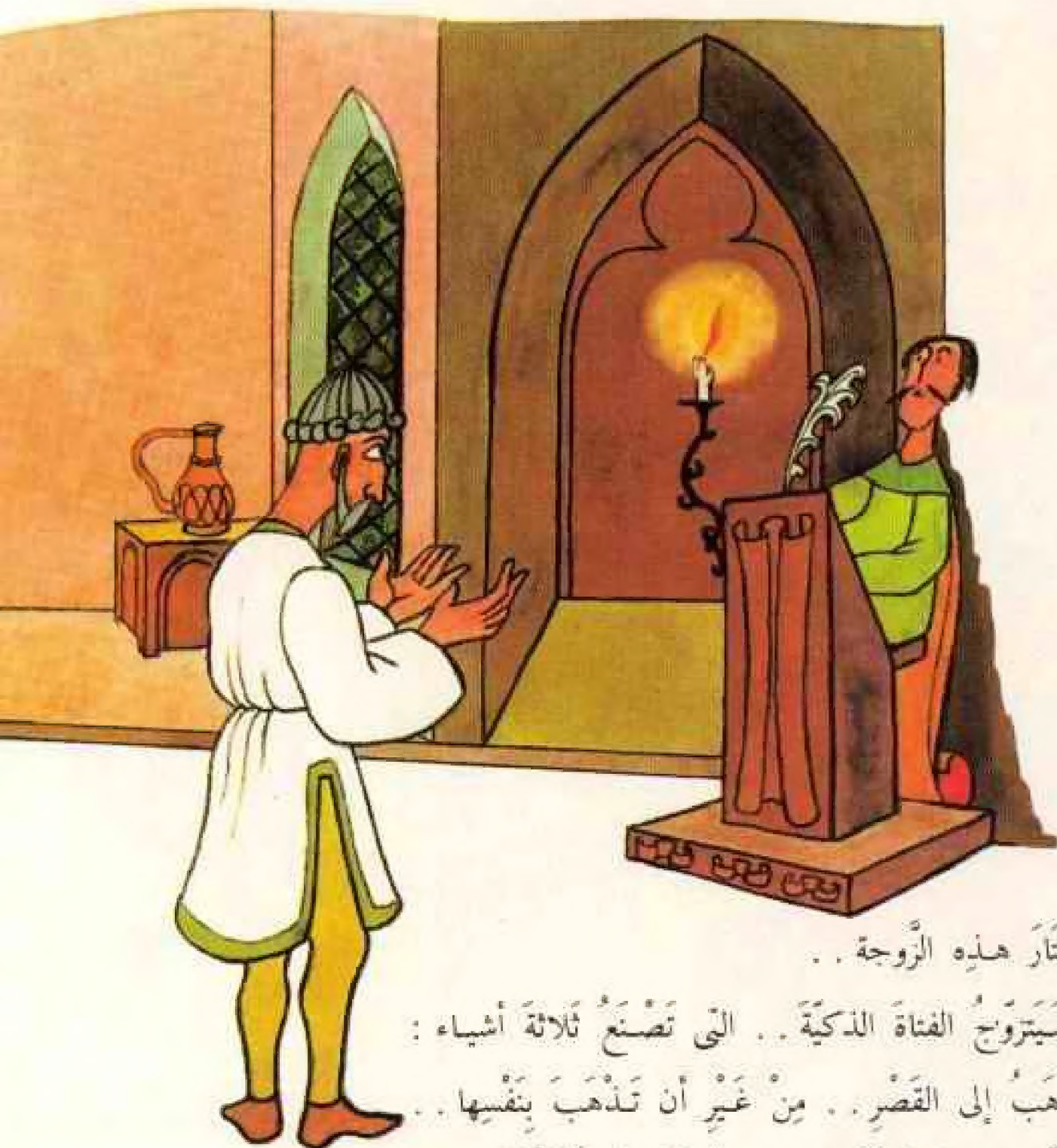
نَحْنُ الْآنَ

فِي بِلَادِ الْمَجَرِّ . . فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ . .
هَذَا مَلِكُ شَابٍ . . اسْمُهُ مَاتْيَاسُ . . يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ . .



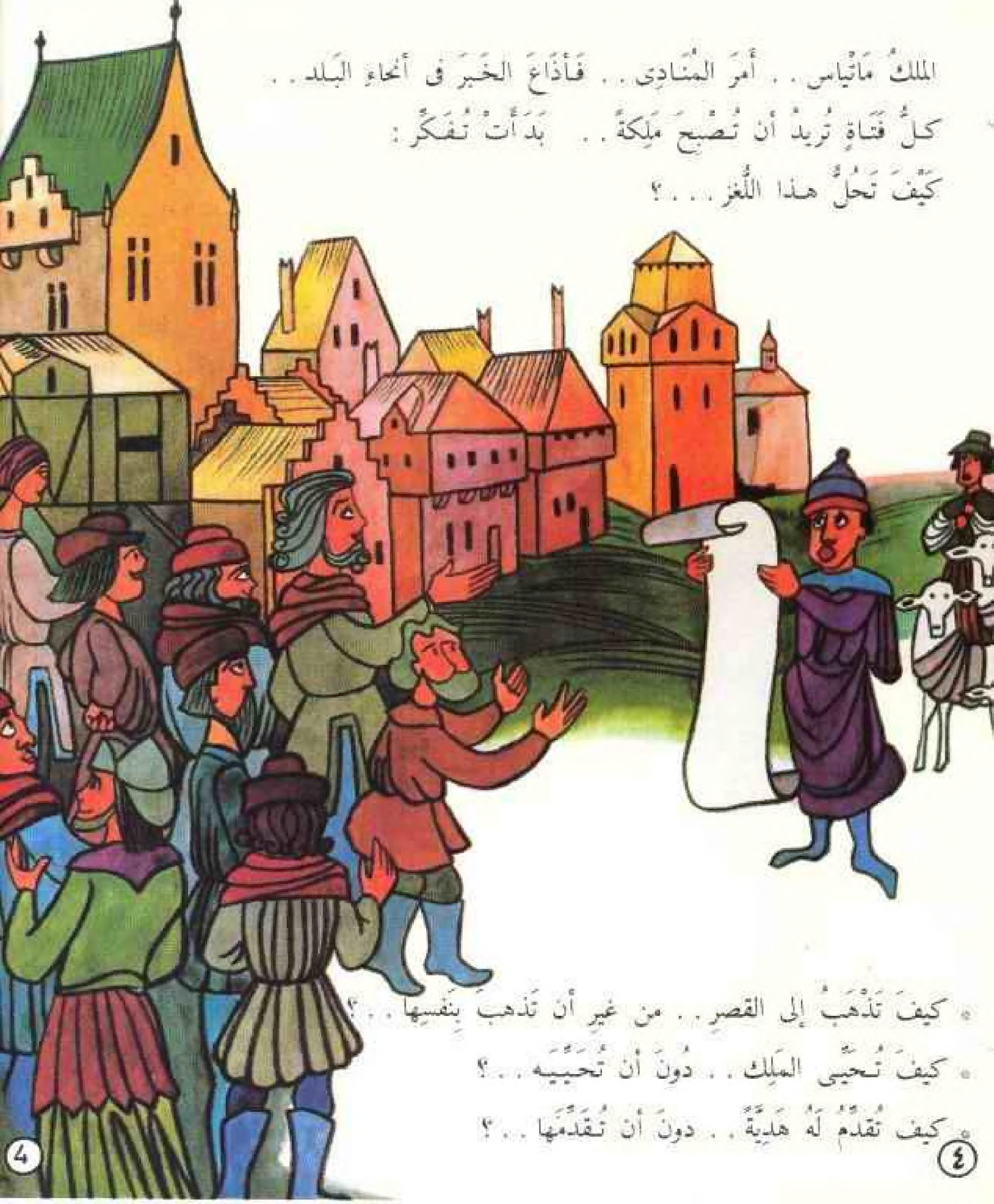
إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِتَاةً جَمِيلَةً . . عَاقِلَةً . .

وَالْأَهَمُّ . . أَنْ تَكُونَ نَبِيهَةً ذَكِيَّةً . . أَذْكَى فِتَاةٍ فِي الْبَلَدِ .



وَلَكِنِّي يَخْتَارُ هَذِهِ الزَّوْجَةَ . .
 قَالَ إِنَّهُ سَيَتَزَوَّجُ الْفَتَاةَ الذَّكِيَّةَ . . الَّتِي تَصْنَعُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ :
 . تَذْهَبُ إِلَى الْقَصْرِ . . مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِهَا . .
 . تُحْيِي الْمَلِكَ مَاتِيَّاسَ . . مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْيِيَهُ . .
 . تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَدِّمَهَا . .

الملك ماثياس . . أمر المُنَادِي . . فَأَذَاعَ الْخَبَرَ فِي أُنْحَاءِ الْبَلَدِ . .
كُلُّ فِتَاةٍ تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ مَلِكَةً . . بَدَأَتْ تُفَكِّرُ :
كَيْفَ تَحُلُّ هَذَا اللُّغْزَ . . ؟

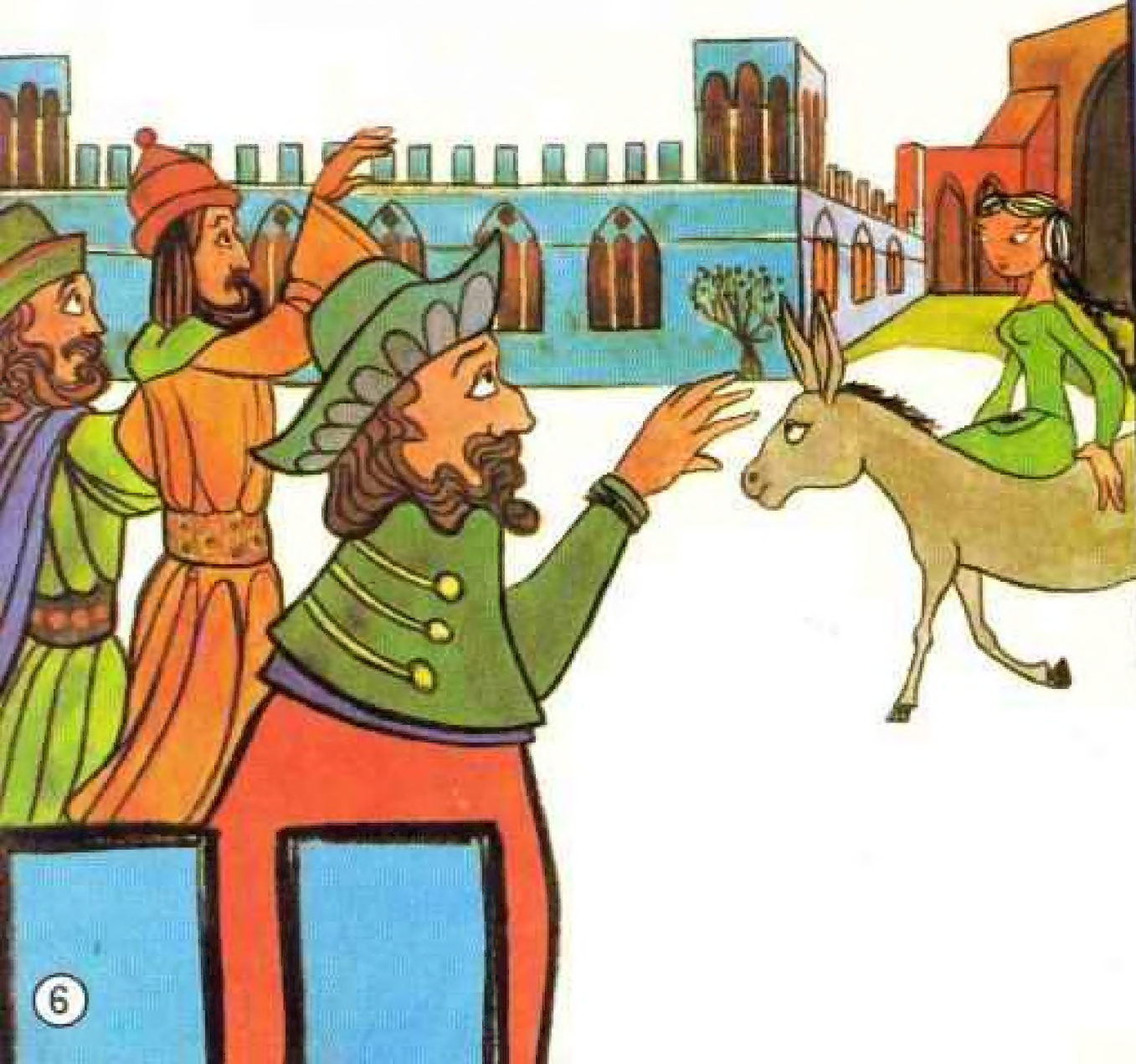


كَيْفَ تَذْهَبُ إِلَى الْقَصْرِ . . مَنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِهَا ؟
كَيْفَ تُحَيِّي الْمَلِكَ . . دُونَ أَنْ تُحَيِّيَهُ ؟
كَيْفَ تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . دُونَ أَنْ تُقَدِّمَهَا ؟



وَكَاثَتْ تُوجَدُ فَنَاءُ صَغِيرَةٌ . . ذَكِيَّةٌ جَمِيلَةٌ . . اسْمُهَا كَاتِيكَا . .
 كَاتِيكَا . . أَبُوهَا رَجُلٌ فَقِيرٌ . . يَبِيعُ اللَّبَنَ . .
 وَيَذْهَبُ بِحِمَارِهِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ . . لِيُصَلَّ اللَّبَنُ . .
 كَاتِيكَا . . فَكَّرَتْ فِي حَلِّ اللُّغْزِ . . وَأَمْسَكَتْ طَائِرًا . . وَضَعَتْهُ فِي سَلَّةٍ

فِي الصَّبَاحِ .. كَاتِيكََا رَكِبْتَ الْحِمَارَ ..
فَسَارَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْقَصْرِ .. لِأَنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ ..
وَهَكَذَا حَلَّتْ كَاتِيكََا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ اللَّغْزِ ..
فَذَهَبَتْ إِلَى الْقَصْرِ .. مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِهَا ..
وَأَمَّا ذَهَبَ الْحِمَارُ بِهَا إِلَى هُنَاكَ ..





وَعِنْدَمَا رَأَتْ كَاتِيكَ الْمَلِكِ ..

نَظَرَتْ إِلَيْهِ .. وَرَأَسُهَا مُنْخَفِضٌ .. كَأَنَّهُا تُحْيِيهِ ..

وَلَكِنَّهَا لَمْ تُحْيِهِ .. وَلَمْ تَتَكَلَّمْ ..

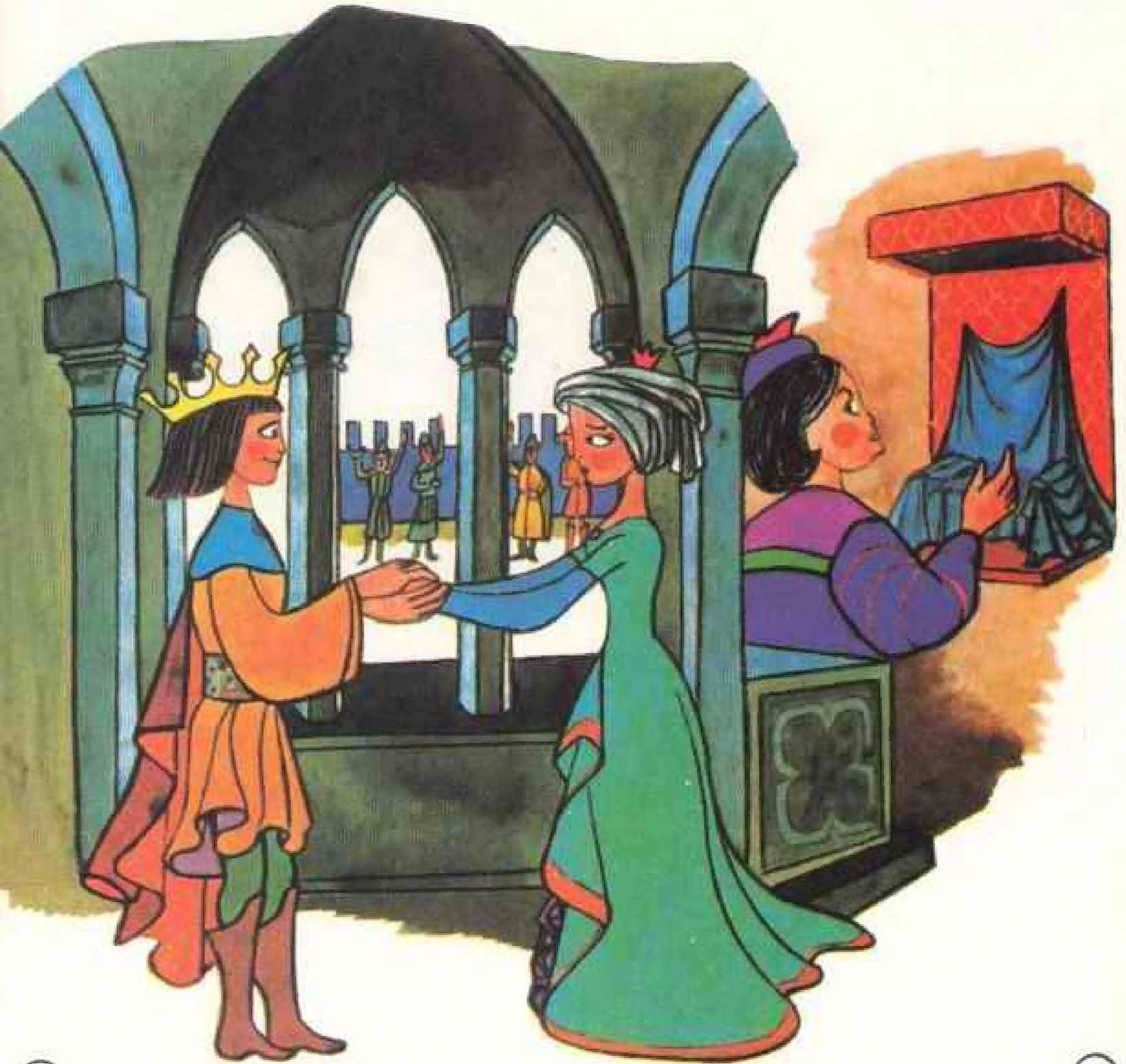
وَهَكَذَا حَلَّتِ الْجُزْءَ الثَّانِي مِنَ اللَّغْزِ ..

ثُمَّ فَتَحَتِ السَّلَّةَ .. لِتُقَدِّمَ لَهُ الطَّائِرَ هَدِيَّةً ..

فَطَارَ الطَّائِرُ .. وَلَمْ تُقَدِّمِ الْهَدِيَّةَ ..

وَهَكَذَا حَلَّتِ الْجُزْءَ الثَّالِثَ مِنَ اللَّغْزِ ..

الملك مَاتِيَّاس ... أَعْجَبَهُ ذِكَاؤُ كَاتِيكََا
وَقَرَّرَ أَنْ يَسْتَرْوِجَهَا ...





كَاتِيكَ أَصْبَحْتَ مَلِكَةً . . . وَالْمَلِكُ مَاثِيَا سَ قَالَ لَهَا :

« فِي الْقَصْرِ ٩٩ حُجْرَةً . . . تَعَالَى لِتُشَاهِدِيهَا . . . »



كأنيكاً .. شَاهَدَتْ جَمِيعَ حُجَرَاتِ الْقَصْرِ ..
وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى الْحُجْرَةِ الْأَخِيرَةِ .. الْمَلِكُ قَالَ لَهَا :
« كُلُّ حُجَرَاتِ الْقَصْرِ تَحْتَ أَمْرِكَ .. مَاعِدَا هَذِهِ الْحُجْرَةِ بِالذَّاتِ ..
أَرْجُو أَلَّا تَدْخُلِيهَا أَبَدًا .. »



وفي يومٍ من الأيام .. ذهب الملك ليعطاد ..

وأرادت كاتينكا أن تعرف :

ماذا يوجد في هذه الحجرة الممنوعة ؟

وذهبت لتفتح باب الحجرة .. فرائها أم الملك .. ومعتها



وعندما رجع الملك من الصيد ..

عرف ما حدث .. فغضب ..

وقال : « أنت لم تحافظي على ثقتي فيك ..

ولا تستحقين أن تكوني زوجة لي ..

وغداً .. سترجعين إلى أبيك .. »

كأنك .. بكيت .. وشعرت بالندم .. فتأثر الملك ..

وقال لهما : « سأسمح لك بأن تأخذي معك من القصر شيئاً واحداً ..

أعالي شيء عندك ..

ففكرى .. حتى الصباح .. »





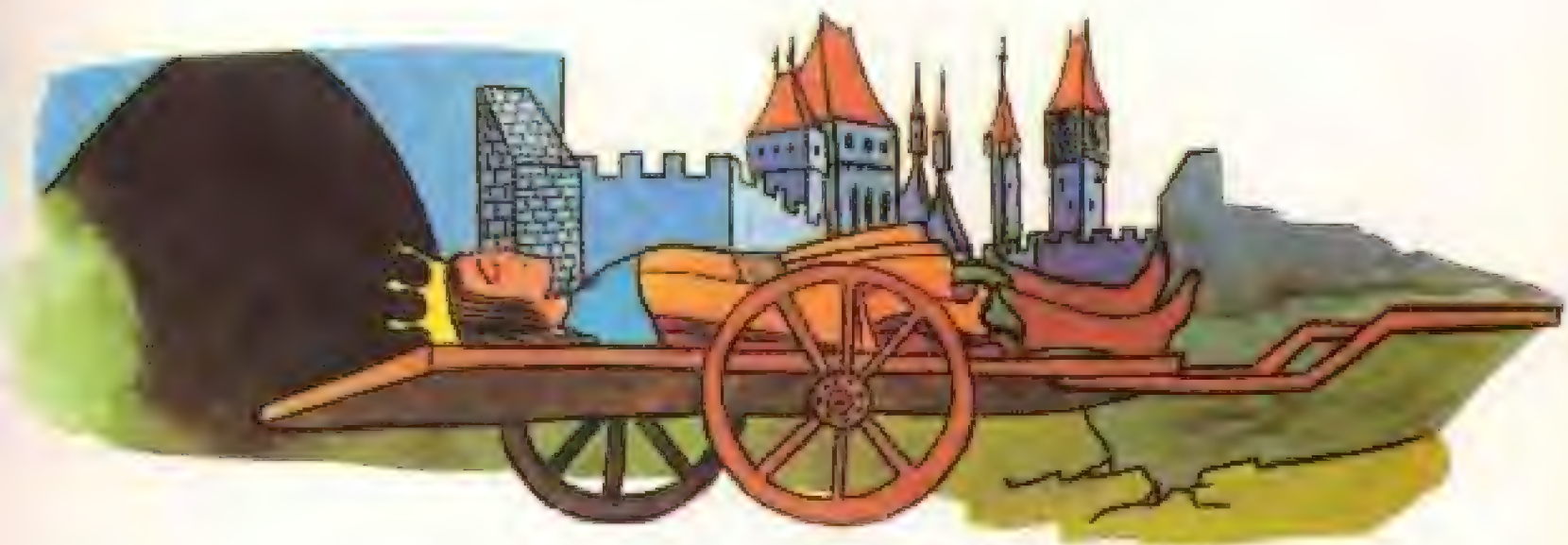
كَاتِيكَ . . . فَكَّرْتُ . . . وَقَرَّرْتُ . . .
 وَقَبْلَ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْعِشَاءِ . . . وَضَعْتُ شَيْئًا فِي كُؤْبِ الْمَلِكِ .
 الْمَلِكُ شَرِبَ مِنَ الْكُؤْبِ . . . دُونَ أَنْ يُلَاحِظَ شَيْئًا . . .



وَبَعْدَ قَلِيلٍ . . . الْمَلِكُ رَاحَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ . . .



كَأَنَّهُ نَادَتْ أَتَمِينَ مِنَ الْجُنُودِ . . .



وَأَمَرَتْهَا أَنْ يَحْمِلَا الْمَلِكَ . . .

وَيَضَعَاهُ فِي عَرَبَةٍ . . . كَانَتْ تَنْتَظِرُ أَمَامَ الْقَصْرِ . . .



كاتيكا .. أَخَذَتِ الْمَلِكَ النَّائِمَ .. إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
وَفِي الصَّبَاحِ .. صَحَا الْمَلِكُ وَسَأَلَ كَاتِيكََا :

« لِمَاذَا جِئْتِ بِي إِلَى هُنَا .. ؟ » كَاتِيكََا قَالَتْ :

« أَنْتَ سَمَحْتَ لِي بِأَنْ أَخَذَ مَعِيَ مِنَ الْقَصْرِ أَغْلَى شَيْءٍ عِنْدِي .. »

الْمَلِكُ سَرَّ مِنْ ذِكَاثِهَا .. وَعَقَّا عَنْهَا .. وَرَجَعَا إِلَى الْقَصْرِ ..

كاتيكا .. قَرَّرَتْ أَنْ تُحَافِظَ دَائِمًا عَلَى ثِقَةِ زَوْجِهَا الْعَزِيزِ .

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

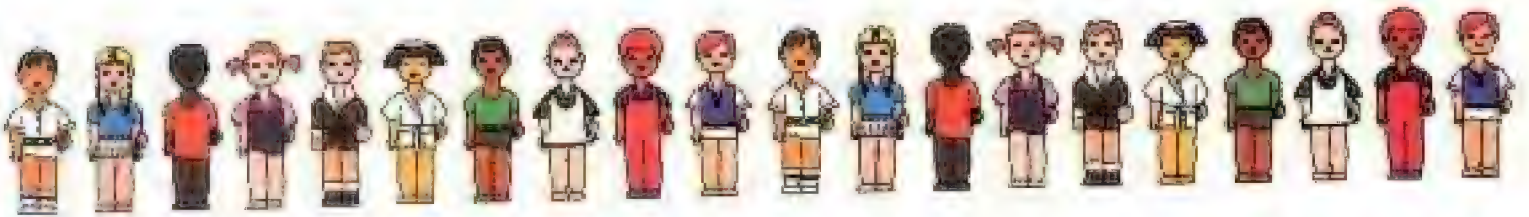
أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المتدرب بجامعة القاهرة وعين شمس وخطا

- ١ جحا والحصان الغريب [قصة عربية]
- ٢ أميرة النهر [قصة من البرازيل]
- ٣ الجرة العجيبة [قصة من آسيا]
- ٤ كاتيكو [قصة من المجر]
- ٥ الشجرة المسحورة [قصة من المغرب]
- ٦ الإخوة الثلاثة
- ٧ عروس النيل [قصة من مصر]
- ٨ سر البساط الأزرق [قصة من جورجيا]
- ٩ جزيرة السلام [قصة من آسيا]
- ١٠ الجميلة الصامتة [قصة من إفريقيا]
- ١١ الأميرة والصيد [قصة من آسيا]
- ١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بوليفيا

ب - ٨٧٥٧٢ - ٨٧٥٧٢ - ٨٧٥٧٢

ص ب ٨/٧٧٢ - بيروت - لبنان - برقا كاتيكو

TELE: 001 2371111

FAX: (0011) 2371111

© 1978 - ADPF & CLE INTERNATIONAL - Paris
Traduction: SAR AL-KITAS ALLUBNANI

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة ١١٢

ت: ٢٣٧١١١١ - ٢٣٧١١١١ - ٢٣٧١١١١

ص ب ١١٢ - الجيزة - الجيزة - الجيزة

TELE: 001 2371111 - 2371111

ATT: DR. HASSAN EL - ZEIN

FAX: (001) 2371111

الأميرة والصياد



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

ترجمة

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



هذه القصة من قارة آسيا
من مكان اسمه (مملكة أنام)

مملكة أنام كان لها ملك ..

الملك كانت عنده ابنة

اسمها الأميرة (مي - نونج) ..

الأميرة (مي - نونج)

كانت جميلة .. غنية ..

ولكنها لم تكن سعيدة ..

وفي صباح يومٍ من الأيام ..
سمعتِ الأميرة (مى - نونج) صوتاً موسيقياً جميلاً ..

إنه صوتُ (نأى) ..
يَمَلَأُ الجوّ بالموسيقى الحزينة الجميلة ..
موسيقى النأى أَعْجَبَتْ (مى - نونج) ..

فَسَأَلَتْ نفسها :
« مَنْ الذى يَعْرِفُ هذه الموسيقى البديعة السّاحرة ؟ »



وفي الأيام التّالية
كلُّ صباح
كانتِ (مى - نونج) تسمعُ نفسَ الموسيقى الحزينة ..





الأميرة (مي نوّج) كانت تشرحُ بخيالها... مع الأعلام الموسيقية
وتقولُ لنفسها :

« مَنْ الذى يَعْرِفُ هذه الأَلحانَ الجميلةَ السَّاحِرةَ... ؟ »

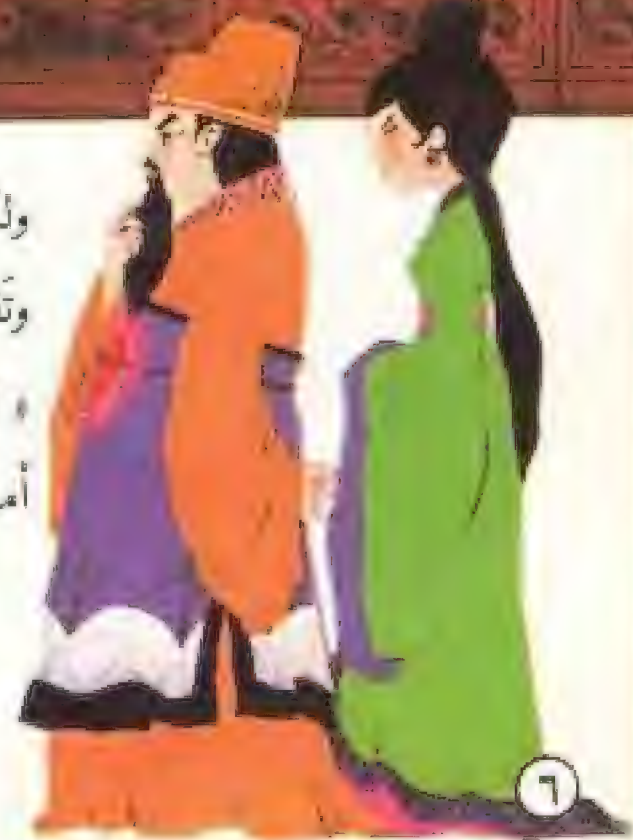
الأميرة (أمي - نوري)
لا تاتى .. ولا تترك .. ولا تترك ..



ولكن تشرحُ بِخَيَالِهَا مَعَ نَعَمَاتِ النَّاي ..
وتَقُولُ لِنَفْسِهَا :

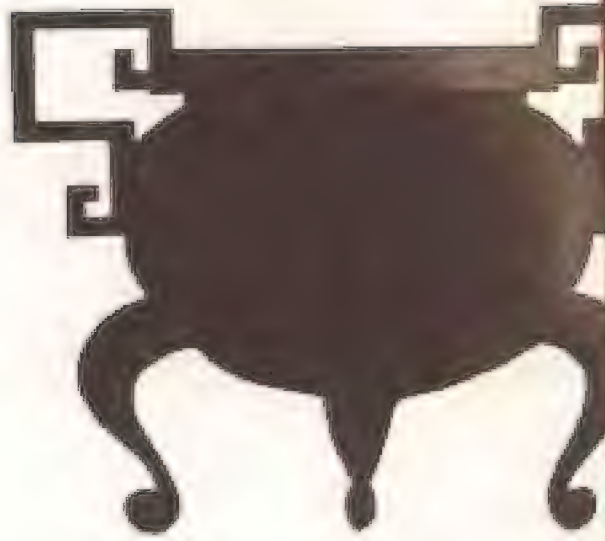
« لَا بُدَّ أَنَّ الَّذِي يَعْرِفُ هَذِهِ الْمَوْسِيقَى الْجَمِيلَةَ
أَمِيرٌ شَابٌ جَمِيلٌ .. لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ .. »

الْمَلِكُ شَعَرَ بِالْقَلْقِ
لَمَّا رَأَى حَالَةَ ابْنَتِهِ الْأَمِيرَةِ .

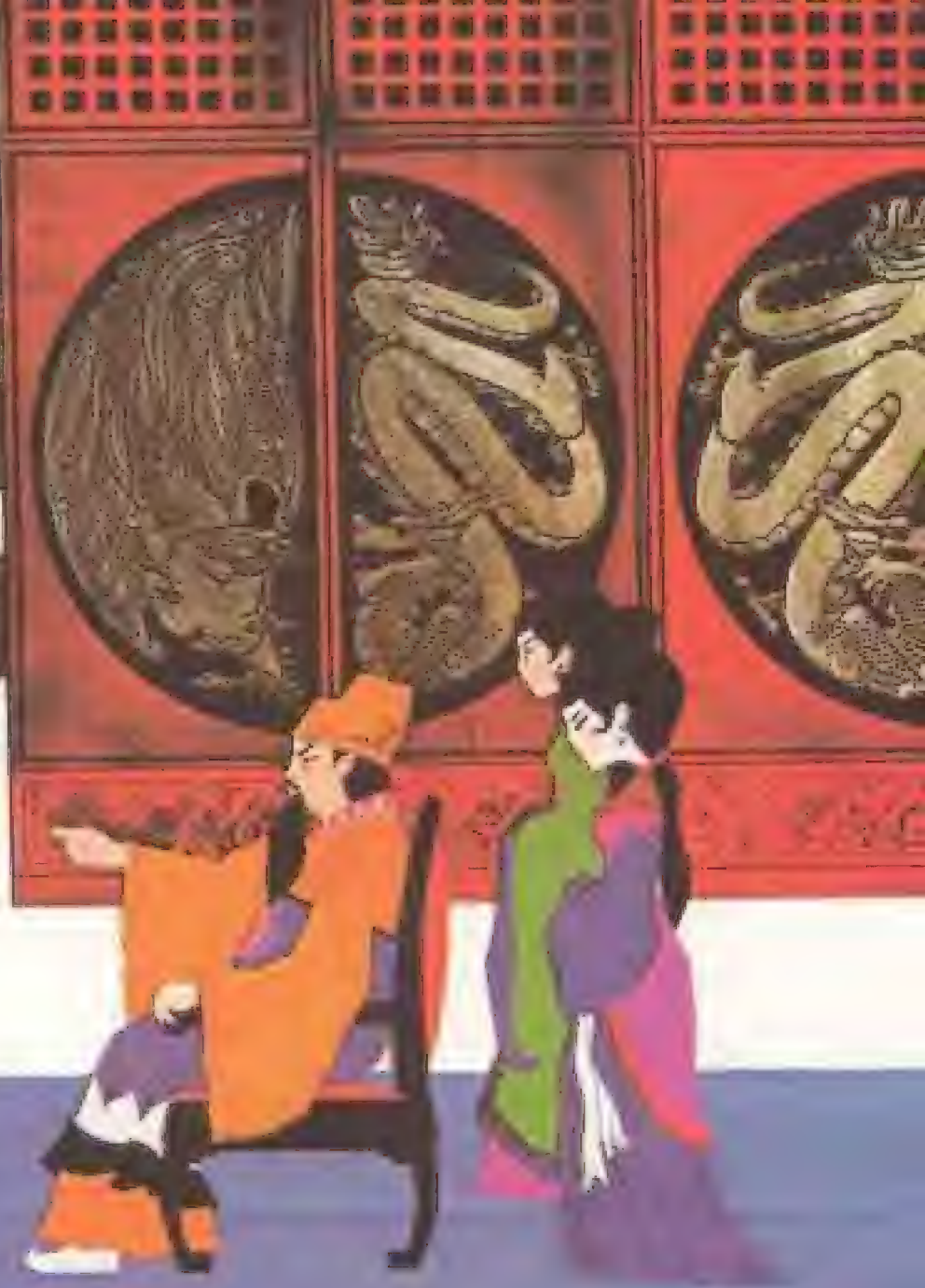




الوصيفة كانت تعرف سر الأميرة .
الوصيفة رأت قلق الملك . . فحكّت له الحكاية كلها .



الملك أرسل بعض الجنود
ليبحثوا عن عازف الناي ..



الجنود وجدوه .. فقالوا له :
« الملك مُعْجَبٌ بِكَ .. والأميرة مُعْجَبَةٌ بِكَ ..
تعال معنا إلى قصر الملك .. فإنَّ لك مُفَاجَأَةً عَظِيمَةً .. »

الأميرة رأت عازف الناي
الفنان . .

فوجدته صيادا فقيرا . .

لا أميرا . . ولا شابا جميلا . .



الأميرة تركته . . وانصرفت . .
والملك أمر بطرده من القصر .





الصيَّادُ الفقيرُ .. الفنَّانُ .. تَأَلَّمَ كَثِيرًا .. شَا طَرْدَهُ الْمَلِكُ ..
 الصيَّادُ الفقيرُ .. حزينٌ .. يَنْظُرُ فِي الْمَاءِ ..
 فَيَرَى وَجْهَهُ الْقَبِيحَ .. وَيَتَحَيَّلُ وَجْهَ الْأَمِيرَةِ الْحَلِيحِ ..



الصيَّادُ الفقيرُ .. حزينٌ .. يَتَأَلَّمَ ..
 مِنْ مُعَامَلَةِ الْمَلِكِ وَالْأَمِيرَةِ ..
 الصيَّادُ الفنَّانُ ..
 مَاتَ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ ..



مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَعْوَامُ ..
وَنَسِيَ النَّاسُ الصَّيَادَ الْفُشَانَ .. عَارِضَ النَّايِ الْحَزِينِ ..



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
عَثَرَ أَحَدُ الْفُلَّاحِينَ
عَلَى حَجَرٍ عَجِيبٍ جَمِيلٍ
مَدْفُونٍ فِي الشَّرَابِ ..
فِي الْمَكَانِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ الصَّيَادُ ..
الْحَجَرُ جَمِيلٌ .. جَمِيلٌ .. لَوْنُهُ أَخْضَرُ ..
الْفُلَّاحُ بَاعَ الْحَجَرَ الْأَخْضَرَ الْجَمِيلَ
لصانعٍ ماهرٍ .. صَنَعَ مِنْهُ فِتْجَانًا جَمِيلًا ..

الملك قديم الفينجان الجميل

الصانع الماهر...
باع الفينجان الأخضر الجميل
للملك...



الملك قديم الفينجان الجميل
هدية لابنته الأميرة.

الأميرة تنظر إلى الفينجان... وتتعجب...



ما عهد الذي تراه الأميرة . . في الفُتُجان . .



إنه وجه العبيد الفقير . . عازف الناي الحزين . .

الأميرة تنظر إلى الفُتُجان . .

وتذكر كل ما حدث . .

الأميرة تنظر إلى الفئجان ..

وتتذكرُ الصيادَ الفقير ..

وتتذكرُ صوتَ النايِ الحزينِ الجميل ..

وتتذكرُ كيفَ طردوا الصيادَ الفقيرَ من القصر ..

الأميرة قالت في نفسها .

«مِسْكِينٌ هَذَا الصيادُ الفَنان ..»

وَنَزَلَتْ دَمْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَيْنِهَا ..

عَلَى خَدِّهَا ..

سَقَطَتْ دَمْعَةُ الْأَمِيرَةِ
عَلَى الْفُتُجَانِ الْأَخْضَرِ الْعَجِيبِ ..

وطارت أجسادنا في المصاير

وأختمني وحة الصفاء الخفاف إلى الأبد...

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المتدرب بجامعة القاهرة وعين شمس ومططا

١ جحا والحصان الغريب

[قصة عربية]

٢ أميرة النهر

[قصة من البرازيل]

٣ الجرة العجيبة

[قصة من آسيا]

٤ كاتيكا

[قصة من الهند]

٥ الشجرة المسحورة

[قصة من المغرب]

٦ الإخوة الثلاثة

٧ عروس النيل

[قصة من مصر]

٨ سر البساط الأزرق

[قصة من جورجيا]

٩ جزيرة السلام

[قصة من آسيا]

١٠ الجميلة الصامتة

[قصة من أفريقي]

١١ الأميرة والصياد

[قصة من آسيا]

١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

ل: ٨٦٠٥٦٥ - ٨٦٠٣٩١، فاكس: ٨٦٠٥٦٥ - ٨٦٠٣٩١

ج: ١١/٢٢٢ بيروت - لبنان

TEL: 011 251432

© ADPF H.C.E. INTERNATIONAL 1978
TRANSLATION: DAR AL-KUTUB AL-LUBNANI

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة ١١٥٠٢

ت: ٢٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢٢

ج: ١١١١١١١١ - ١١١١١١١١

TEL: 011 2222 2222

FAX: 011 2222 2222

الجميلة الصامّة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

مترجم

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز العربي للدراسات والبحوث - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة





نحن الآن في قرية من القرى . . في وسط إفريقيا . .
هذه القصة . . يعرفها كل سكان القرية :

كان . . ياما كان . . في مرة من زمان . .
كان يوجد ملك . . عنده ابنة . . لا تتكلم إلا مع أبيها وأمها . .
ولم يسمعها أي إنسان آخر . . تتكلم كلمة واحدة . .
أبوها حزين . . يفكر . . ماذا يفعل . . ؟



الْمَلِكُ أَعْلَنَ :

« الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَتِي تَتَكَلَّمُ ..

يَتَرَوَّجُهَا .. وَيُصْبِحُ مَلِكاً مِنْ بَعْدِي .. »

انْتَشَرَ الْخَبْرُ .. فِي الْقُرَى وَالْبِلَادِ ..

وَسَمِعَهُ كُلُّ النَّاسِ ..







كَثِيرٌ مِنَ الْعُظَمَاءِ . . وَالرُّجَالِ . . وَالشُّبَّانِ . .
 جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . .
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْمَلِكِ
 وَيَصْبِحَ مَلِكًا مِنْ بَعْدِهِ . .
 كُلُّهُمْ أَحْضَرُوا الْهَدَايَا الْعَظِيمَةَ . .
 لِيُقَدِّمُوهَا إِلَى الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ . .



الهدايا أشكالٌ وألوان ..

قدّموها إلى الجميلة الصّامية .. ولكنّها لم تتكلّم ..



وَبَعْضُهُمْ عَمِلَ حَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ عَجِيبَةٍ ..

وَلَكِنَّ الْجَنِيلَةَ الصَّامِتَةَ .. لَمْ تَضْحَكْ .. وَلَمْ تَتَكَلَّمْ ..



وفي نهاية اليوم ..
جاء رجلٌ نَسَّاجٌ .. فنَّان ..
معه قطعٌ من القماشِ البديعِ الجميل ..
النَّسَّاجُ الفَنَّان .. وصلَ في هدوء ..
من غيرِ أن يَهْتَمَّ به أحد ..





وَصَلَ النَّسَاجُ الْفَنَانُ عِنْدَ الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ ..
وَأَمْسَكَ قِطْعَةً مِنَ النَّسِيجِ الْجَمِيلِ .. وَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ ..
ثُمَّ أَمْسَكَ قِطْعَةً ثَانِيَةً .. وَثَالِثَةً .. وَرَابِعَةً .. وَأَلْقَاهَا فِي النَّارِ ..
وَالْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ تَنْظُرُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ ..
لَأَنَّ الْقِمَاشَ كَانَ جَمِيلًا جَمِيلًا .. وَنُقُوشُهُ بَدِيعَةٌ بَدِيعَةٌ ..
وَأَخِيرًا .. أَمْسَكَ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْأَخِيرَةَ ..
وَكَانَتْ تُحْفَةً جَمِيلَةً جَمِيلَةً .. أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ قِطْعِ الْقِمَاشِ السَّابِقَةِ ..



قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ النَّسَاجُ قِطْعَةً الْقِمَاسِ الْأَخِيرَةِ فِي النَّارِ . .
صَاحَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ : « لَا . . أَرْجُوكِ . .
لَا تَحْرِقِي هَذَا الْفَنَّ الْجَمِيلَ فِي النَّارِ . . »



وَتَكَلَّمَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ . .
وَتَزَوَّجَتِ النَّسَاجُ الْقَتَّانَ . .
وَعَاشَا فِي سَعَادَةٍ وَأَمَانٍ .



جزيرة السلام



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

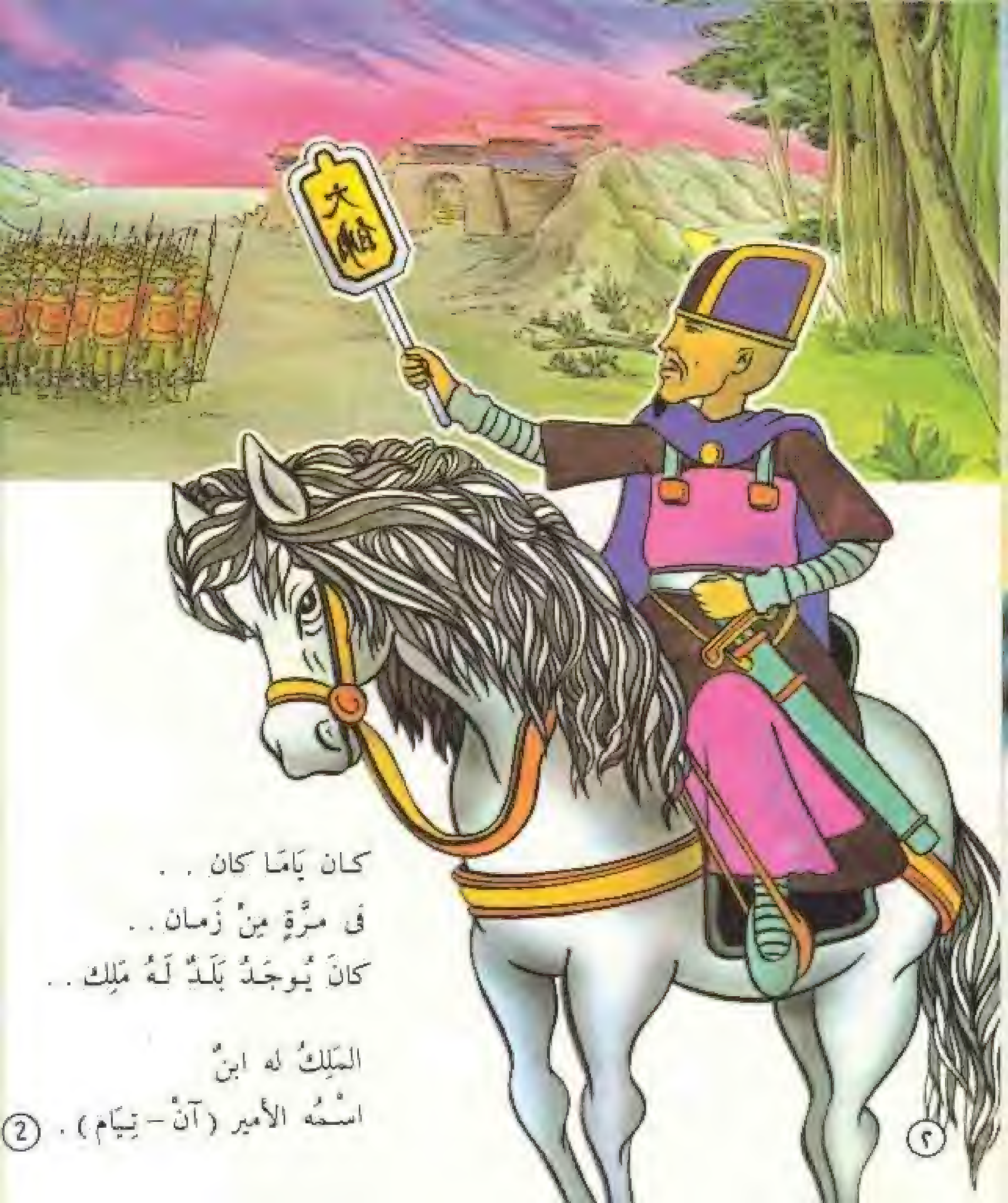
أحمد نجيب

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



كان يَمَّا كان . .
في مَرَّةٍ مِنْ زَمَان . .
كان يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِكٌ . .

الملكُ له ابنٌ

اسمُه الأمير (آن - نِيَام) . ②



الملك

كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُوَسِّعَ مَمْلَكَتَهُ ..
وَيُحَارِبَ الْبِلَادَ الْمُجَاوِرَةَ .



الملكُ طَلَبَ مِنَ الْأَمِيرِ (آن - يِيَام)

أَنْ يُصْبِحَ قَائِدًا لِلجَيْشِ ..

الأميرُ (آن - يِيَام)

لَا يُحِبُّ الْحَرْبَ ..

وَلَا يُحِبُّ مَنَظَرَ الْقَتْلِ وَالْجِرْحَى وَالدَّمَاءَ ..

الأميرُ (آن - يِيَام) قَالَ :

« أَنَا لَا أُحَارِبُ إِلَّا دِفَاعًا عَنْ بَلَدِي ..

أَنَا لَا أُحَارِبُ الْآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ .. » (٣)



الملكُ غَضِبَ على الأميرِ (آن - نيام) . .



الملكُ قال :

« مادامَ (آن - نيام)

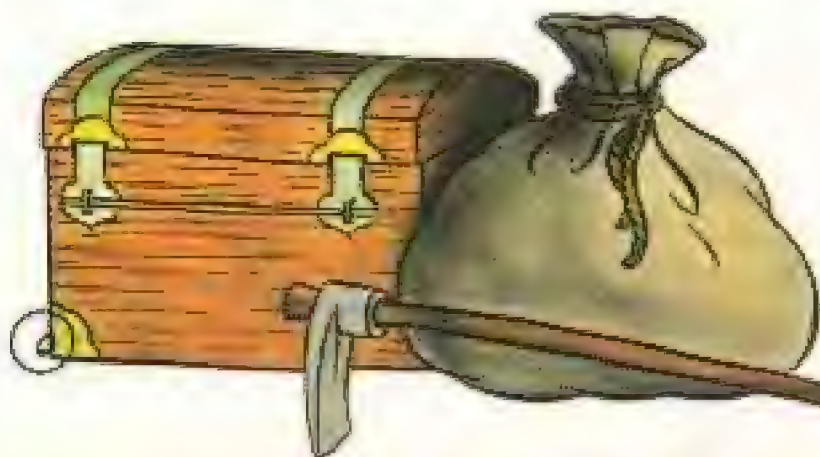
لا يُريدُ أن يُنفِذَ أوامِري . .

فَيجِبُ أن يَشْرِكَ البلد . . »



الجنود أخذوا (آن - تيام) وزوجته ..
 ووضعوها في سفينة ..
 وذهبوا بها إلى جزيرة بعيدة ..
 ليس فيها إنسان ولا حيوان ..

ماذا سيفعل (آن - تيام) وزوجته
 في هذه الجزيرة البعيدة .. ؟





(آن - نِيَام) سَمِي هَذِهِ الْجَزِيرَةُ (جَزِيرَةُ السَّلَام) ..
 وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : « لَيْسَ أَمَامَنَا إِلَّا أَنْ نَعْمَلَ .. وَنَشْتَغِلَ ..
 وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا .. لَنْ يَنْشَأَنَا أَبَدًا » ..

(آن - نِيَام) وَزَوْجَتُهُ .. صَنَعَا مِحْرَاءًا .. وَقَعَدَا بِحُفْرَتَيْنِ الْأَرْضِ ..



زَوْجَةُ (آن - نِيَام) قَالَتْ لَهُ :
 « وَلَكِنْ . . . مَاذَا نَعْمَلُ . . . وَلَيْسَ عِنْدَنَا شَيْءٌ نَزَرُّعُهُ ؟ »
 (آن - نِيَام) قَالَ :
 « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَسِي أَحَدًا مِنَ النَّاسِ . . . »

وفى هذا الوقت . . .

كَانَ هُنَاكَ طَائِرٌ يَطِيرُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ . . .



الطائر نزل

وفي منقاره حبة صغيرة ..

ووضعها في الأرض

التي حرثها (آن - يام) وزوجته ..

وبعد قليل ..

نزل المطر ..

فسقى الأرض ..





وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ ..

وَوُظِّهَرَ مَكَانَ الْحَبَّةِ

زَرْعٌ أَخْضَرٌ جَمِيلٌ ..

ثُمَّ ظَهَرَتْ فِي هَذَا الزَّرْعِ

الْأَخْضَرِ ثَمَارٌ خَضِرَاءُ ..

كَبِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ..

(آن - نِيَّام) لَا يَعْرِفُ ..

هَلْ هَذِهِ الثَّمَارُ تَصْلُحُ لِلْأَكْلِ ؟ ..





وفي يومٍ من الأيام
حضّر الطائر...
وأكل من هذه الثمار...

فاطمًا (آن - أيام)...
وأكل مع زوجته
من هذه الثمار...
فوجد أنها فاكهة حلوة
طعمها لذيذ لذيذ...



وَمَرَّتْ أَيَّامٌ ..

وَحَفِظَ لِلجَزِيرَةِ أَحَدُ التُّجَّارِ ..
 وَرَأَى هَذِهِ الْفَاكِهَةَ اللَّذِيذَةَ
 الَّتِي لَمْ يَرَ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ ..
 فَأَعْجَبَتْهُ ..
 وَاشْتَرَى مِنْهَا كَمِيَّةً كَبِيرَةً ..

هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذِهِ الْفَاكِهَةِ يَا صَدِيقِي .. ؟
 إِنَّهَا الْبَطِيخُ .. أَوْ (الدَّلَاحُ) ..



التاجر
أرسل بعض البطيخ
إلى قصر الملك . .

الملك أعجبه

هذه الفاكهة الجديدة . . (12)



وَسَأَلَ التَّاجِرُ :
« مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتَ
هَذِهِ الْفَاكِهَةَ الْعَجِيبَةَ الثَّمِينَةَ ؟ »

التَّاجِرُ حَكَى لِلْمَلِكِ
قِصَّةَ (جَزِيرَةِ السَّلَامِ) . .

الْمَلِكُ فَكَّرَ . .
وَعَرَفَ أَنَّ ابْنَهُ الْأَمِيرَ (آدَمَ - نِيَامَ)
وَزَوْجَتَهُ . . يَعْيشَانِ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ . .

13) الْمَلِكُ نَدِمَ عَلَى مَا حَدَّثَ .



الْمَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أَحْضَرَتْ ابْنَهُ (آن - نِيَام) وَزَوْجَتَهُ .

فَلَمَّا حَضَرَا . .
خَرَجَتْ الْبَلَدُ كُلُّهَا لَاسْتِقْبَالِهِمَا .

الْمَلِكُ أَخَذَ ابْنَهُ بِالْأَخْضَانِ . .
وَقَالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يَا بَنِي . . »



الحَرْبُ سَبَبَتْ كَثِيرًا مِنَ الْمَصَائِبِ . .
وَكَثِيرًا مِنَ الْقَتْلِ . . وَالْجَرْحِ . .
الحَرْبُ أَحْرَقَتْ الْحُقُولَ وَالْبُيُوتَ
وَالْمَزْرَعِ وَالْغَيْطَانَ . .

وَجَزِيرَةُ السَّلَامِ . .
قَدَّمَتْ لَنَا أَلَذَّ الطَّعَامِ . .

٢٢ شارع مصر النيل - القاهرة ٢٠٢٤
 تليفون ٢٩٩١٢١٢ / ٢٩٩١٢١٣ / ٢٩٩١٢١٤
 ص ب ١٥١ - الزمرد الجديد (١١٥١١) مرقيا كاتوليك
 P.O. Box 1501, Zamak El Nasr
 AT: 11501, EL NASR EL DOKKI
 FAX: 2991213

الإخوة الثلاثة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

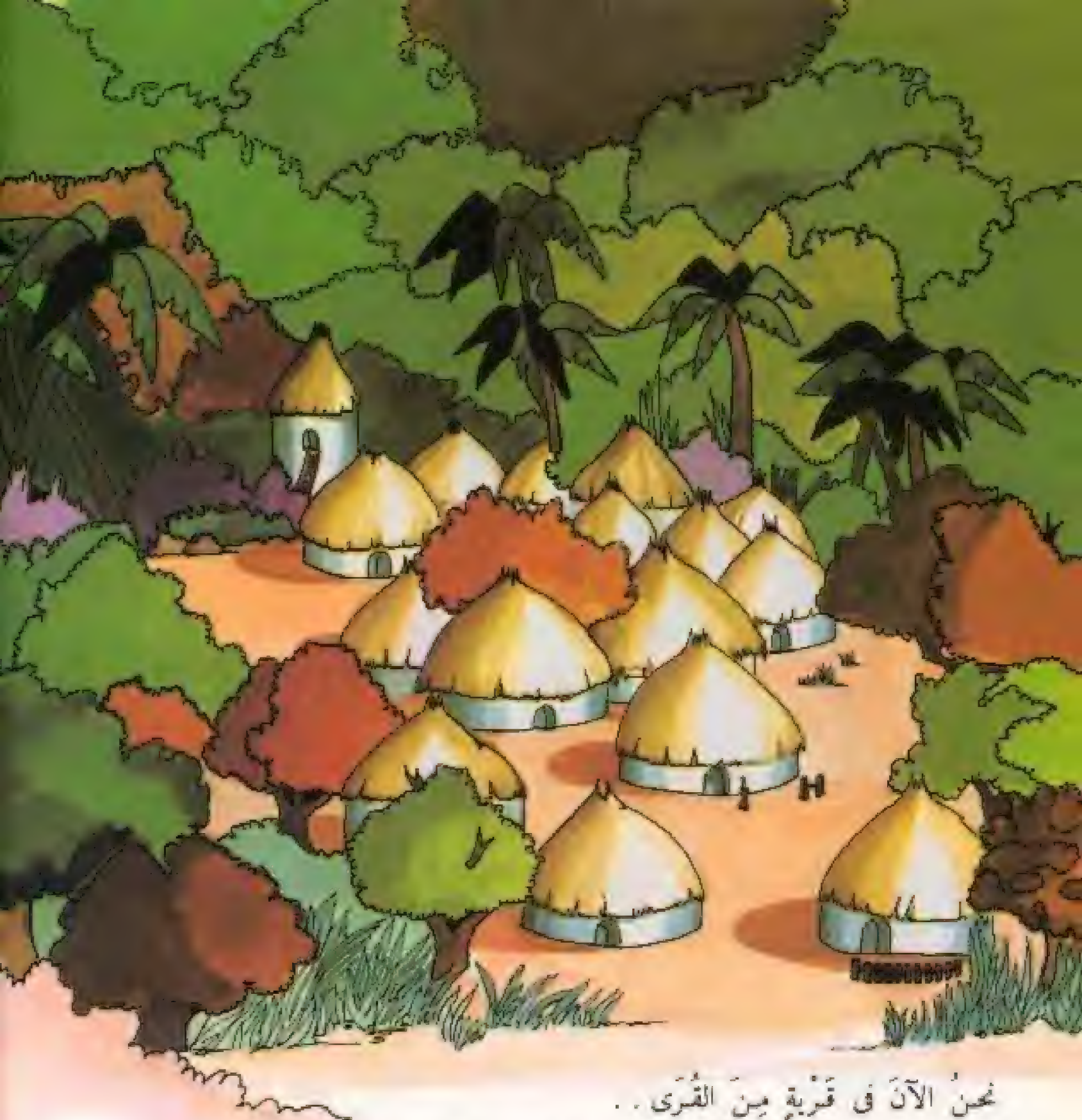
بالاشتراك مع المركز العربي الدولي - مونتريال

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



نحنُ الآنَ في قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ..
حَوْلَهَا الْغَابَاتُ وَالْأَشْجَارُ .. فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةِ ..
هَذِهِ قِصَّةٌ مِنْ قِصَصِ الْأَطْفَالِ .. فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ :



يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ (مَاتَانْدَا) ..
 كَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءَ ..
 الْأَبُ مَاتَانْدَا .. يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَ أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ ..



هَذِهِ (مَاسَاكَ) ..
 جَمِيلَةٌ .. عَاقِلَةٌ .. أَخْلَاقُهَا حُلْوَةٌ ..
 وَدَائِمًا تَحْكُمُ بِهَدْوٍ وَتَفْكِيرٍ ..
 مَاتَانْدَا قَالَ لِنَفْسِهِ :
 « مَاسَاكَ سَتَكُونُ أَحْسَنَ زَوْجَةٍ .. »
 لِابْنِي الْأَكْبَرِ (أَبُورَا) .. »



هؤلاء هم
الإخوة الثلاثة ..

كوديلا
(الأصغر)

أبورا
(الأكبر)

بوتانجا
(الأوسط)

أَبُوهُمْ مَا تَأْنِدَا نَادَاهُم .. وَقَالَ لَهُمْ مَا فَكَّرَ فِيهِ ..

وَقَالَ : « وَأَنَا أَرَى أَنْ تَكُونِ (مَسَاكَا) زَوْجَةً لِأَبُورَا .. أَكْبِرُكُمْ .. »

أَبُورَا قَالَ : « أَشْكُرُكَ يَا أَبِي .. صَحِيحٌ أَنَا أَكْبِرُ .. »



وَلَكِنِّي لَأُرِيدُ أَنْ أَقْضِيَ نَفْسِي عَلَى أَخَوَيَّ ..

الْأَبُ قَالَ : « أَنْتَ دَائِمًا عَاقِلٌ يَا أَبُورَا .. »

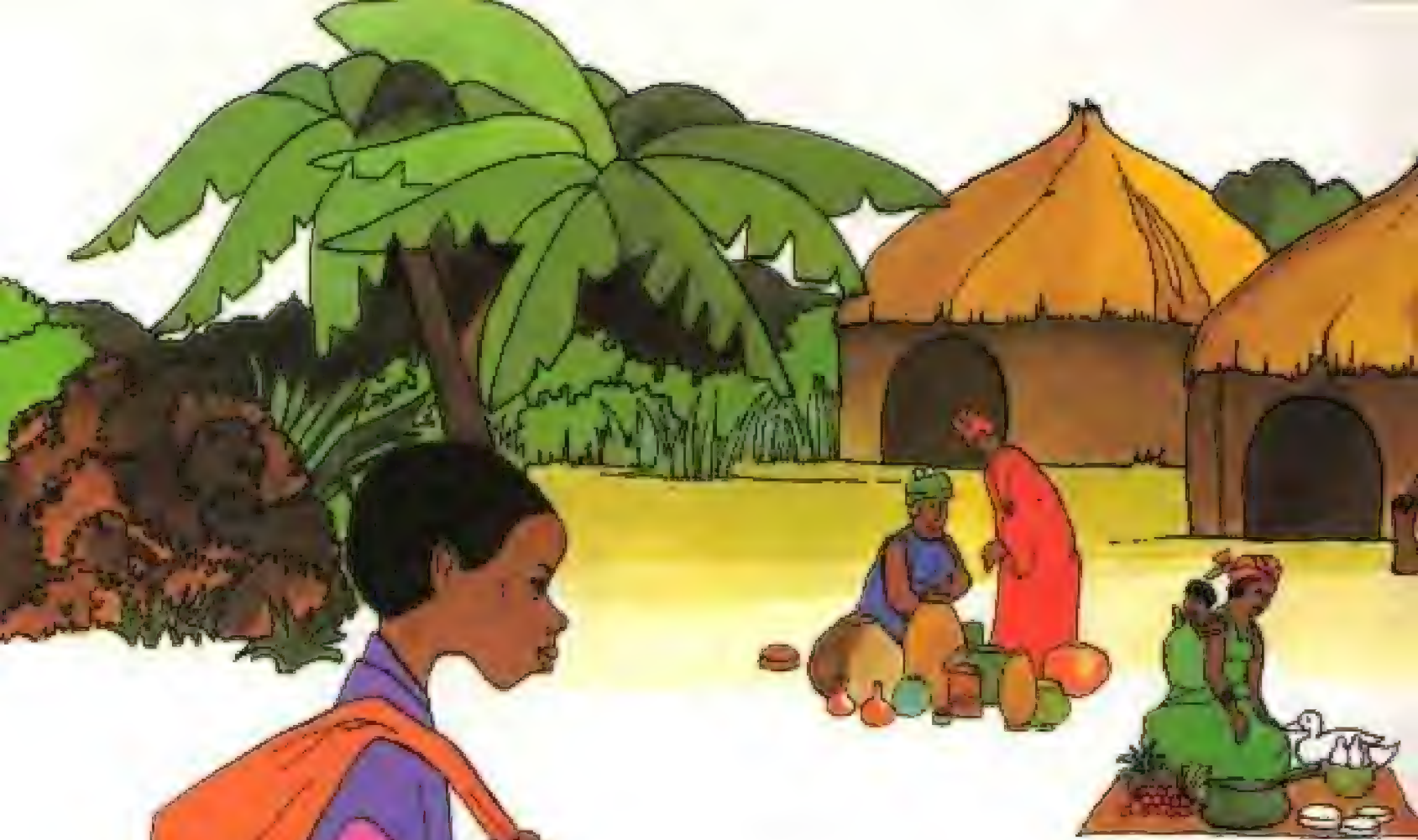
إِذْ هَبُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ .. وَالَّذِي يُحْضِرُ أَعْجَبَ شَيْءٍ مُفِيدٍ ..

يَتَزَوَّجُ (مَسَاكَا) .. الْجَمِيلَةُ الْهَادِئَةُ الْعَاقِلَةُ ..



خَرَجَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ ..
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَعْجَبِ شَيْءٍ مُفِيدٍ

وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَسِيرَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي طَرِيقٍ ..
ثُمَّ يَتَقَابَلُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً ثَانِيَةً ..
بَعْدَ أَنْ يُحْضِرَ كُلُّ مِنْهُمْ مَا يَجِدُهُ ..



أَبُورَا .. أَكْبَرُهُمْ ..
 مَشَى .. مَشَى .. وَمَشَى ..
 حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ ..
 فِي يَوْمِ السُّوقِ ..

هَلْ سَبَّجِدُ شَيْئًا عَجِيبًا مُفِيدًا ..
 فِي هَذَا الْمَكَانِ ؟

بَحَثَ أَبُوْرَا .. وَبَحَثَ ..
حَتَّى وَصَلَ إِلَى تَاجِرٍ ..
أَمَامَهُ بَسَاطٌ أَزْرَقُ صَغِيرٌ ..



التَّاجِرُ قَالَ لِأَبُوْرَا :

« هَذَا الْبَسَاطُ الصَّغِيرُ .. يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ .. جَرَّبَ ..
أَبُوْرَا .. جَلَسَ فَوْقَ الْبَسَاطِ الصَّغِيرِ .. وَأَمَرَهُ أَنْ يَطِيرَ ..



فَطَارَ ..

ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَنْزِلَ .. فَتَرَلَّ ..

أَبُوْرَا .. أَعْجَبَهُ هَذَا الْبَسَاطُ .. فَاشْتَرَاهُ ..





وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ ..

كَانَ بُوتَانْجَا الْأَوْسَطُ يَمْشِي .. وَيَمْشِي ..

وَيَسْجُتُ عَنْ شَيْءٍ عَجِيبٍ مُفِيدٍ ..

بُوتَانْجَا .. وَجَدَ طَائِرًا صَغِيرًا .. جَرِيحًا .. سَيِّمًا ..

بُوتَانْجَا .. قَلْبُهُ طَيِّبٌ ..

بُوتَانْجَا .. أَخَذَ الطَّائِرَ الْجَرِيحَ .. لِيُسَاعِدَهُ وَيُعَالِجَهُ ..

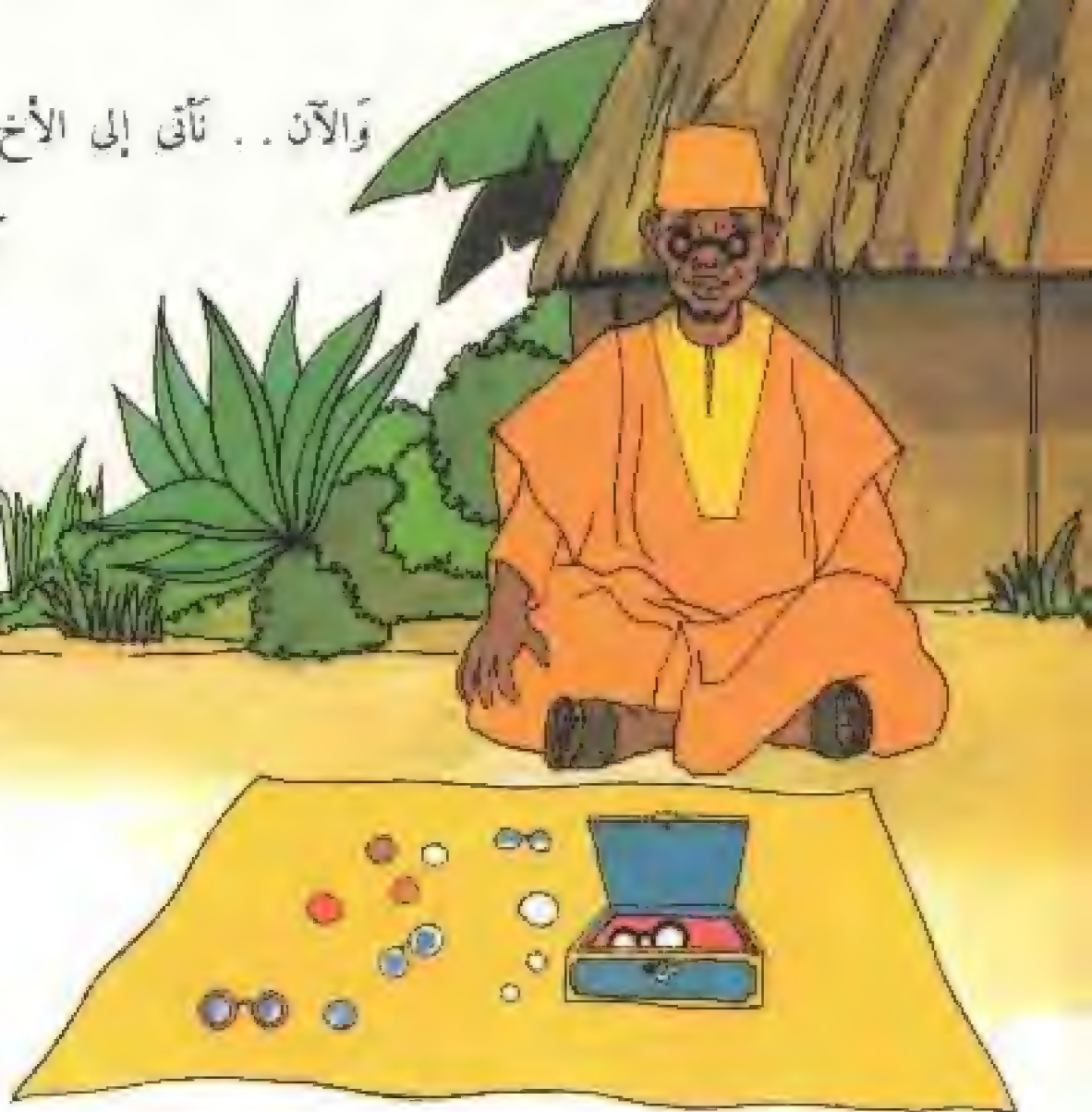


بوتانجا .. صاحب القلب الطيب .. قابل رجلاً عجوزاً .. فقال له :
« أرجوك يا سيدي .. هذا الطائر المَجْرُوحُ سيموت .. كيف تُساعدُه ؟ »



الرجلُ العجوزُ .. أمسكَ عصاً صغيرة
ولَمَسَ الطائرَ .. فَشَفِيَ .. وَطَارَ فِي الْحَالِ ..
الرجلُ العجوزُ قال لبوتانجا :
« أَنتَ إنسانٌ طيبٌ يا ولدي ..
خُذْ هذه العصا العجيبةَ هَدِيَّةً لَكَ .. »
بوتانجا شكره .. وَأَخَذَ العصا .. وانصرف .

وَالآن .. نَأْتِي إِلَى الْاِخْرَ الثَّلَاثِ .. الْأَصْغَرِ ..
كُودِيَلَا



كَانَ كُودِيَلَا يَمْشِي .. وَيَمْشِي ..
وَيَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ عَجِيبٍ مُفِيدٍ ..
كُودِيَلَا .. وَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ ..
فَرَأَى تَاجِرًا يَبِيعُ نَظَّارَاتٍ عَجِيبَةً ..
التَّاجِرُ قَالَ لَهُ :

« إِذَا لَبِثَ نَظَّارَةٌ مِنْ عِنْدِي
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى مَا يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ .. »



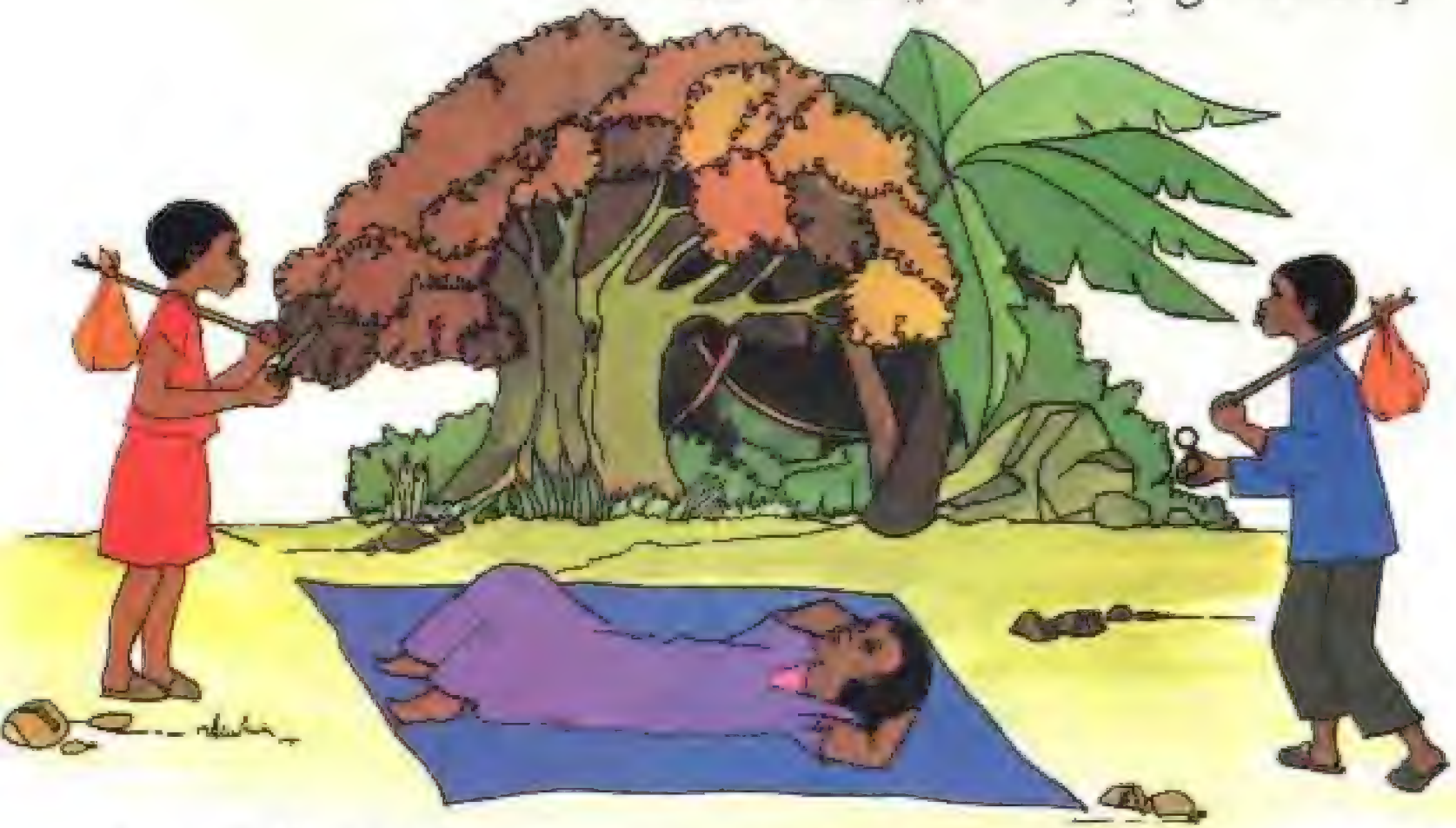
كُودِيلاً جَرَّبَ .. وَلَيْسَ إِحْدَى النُّظَارَاتِ ..
وَنَظَرَ .. فَرَأَى قَرِيْنَهُ الْبَعِيْدَةَ .. وَرَأَى أَبَاهُ .. وَرَأَى مَا سَاكَ ..
كُودِيلاً .. اشْتَرَى مِنَ التَّاجِرِ نَظَّارَةً .. وَأَخَذَهَا وَانْصَرَفَ .



الإخوة الثلاثة ..

رَجَعُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَتَقَابَلُوا فِيهِ ..
أَبُورَا .. الأَكْبَرُ .. وَصَلَ فِي الْأَوَّلِ ..

وَكَانَ نَائِمًا عَلَى الْبَسَاطِ .. يَنْتَظِرُ وُضُوءَ أَخَوَيْهِ ..



بُونَانْجَا .. ذُو الْقَلْبِ الطَّيِّبِ .. وَصَلَ وَمَعَهُ الْعَصَا الْعَجِيبَةُ ..

ثُمَّ وَصَلَ كُودِيلَا .. وَمَعَهُ النِّظَارَةُ الَّتِي اشْتَرَاهَا ..

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَ الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ .. حَكَى مَا حَصَلَ لَهُ ..

بُونَانْجَا .. لَيْسَ النِّظَارَةُ الْعَجِيبَةُ .. وَقَالَ :

« إِنِّي أَرَى الْقَرْيَةَ .. وَأَرَى أَبِي .. وَأَرَى مَاسَاكَ ..

يَظْهَرُ أَنَّ مَاسَاكَ مَرِيضٌ جَدًّا .. رُبَّمَا سَتَمُوتُ ... »





بِسْرَعَةٍ .. بِسْرَعَةٍ ..
 الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ جَلَسُوا فَوْقَ الْبَسَاطِ الْعَجِيبِ ..
 وَأَمَرُوهُ أَنْ يَطِيرَ بِهِمْ .. إِلَى الْقَرْيَةِ ..
 الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ .. وَصَلُوا إِلَى الْقَرْيَةِ ..
 وَجَرَوْا بِسْرَعَةٍ إِلَى كُوخٍ مَسَاكَا ..

فَرَجَدُوهَا نَائِمَةً .. مَرِيضَةً .. كَأَنَّهَُا سَتَمُوتُ ..
 بَوَانِجَا .. لَحَسَهَا بِالْعَصَا الْعَجِيبَةِ .. فَشَفِيَتْ فِي الْحَالِ ..
 وَجَلَسَتْ .. تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ .. وَتَبْتَسم ..



الإخوة الثلاثة .. ذهبوا إلى أبيهم ..



وحكوا له كل ما حدث لهم ..
الأب تحير .. وفكر :

البساط .. والعصا .. والنظارة ..

كلها أشياء عجيبة .. مفيدة ..
فمن الذي يتزوج ماساكا ؟

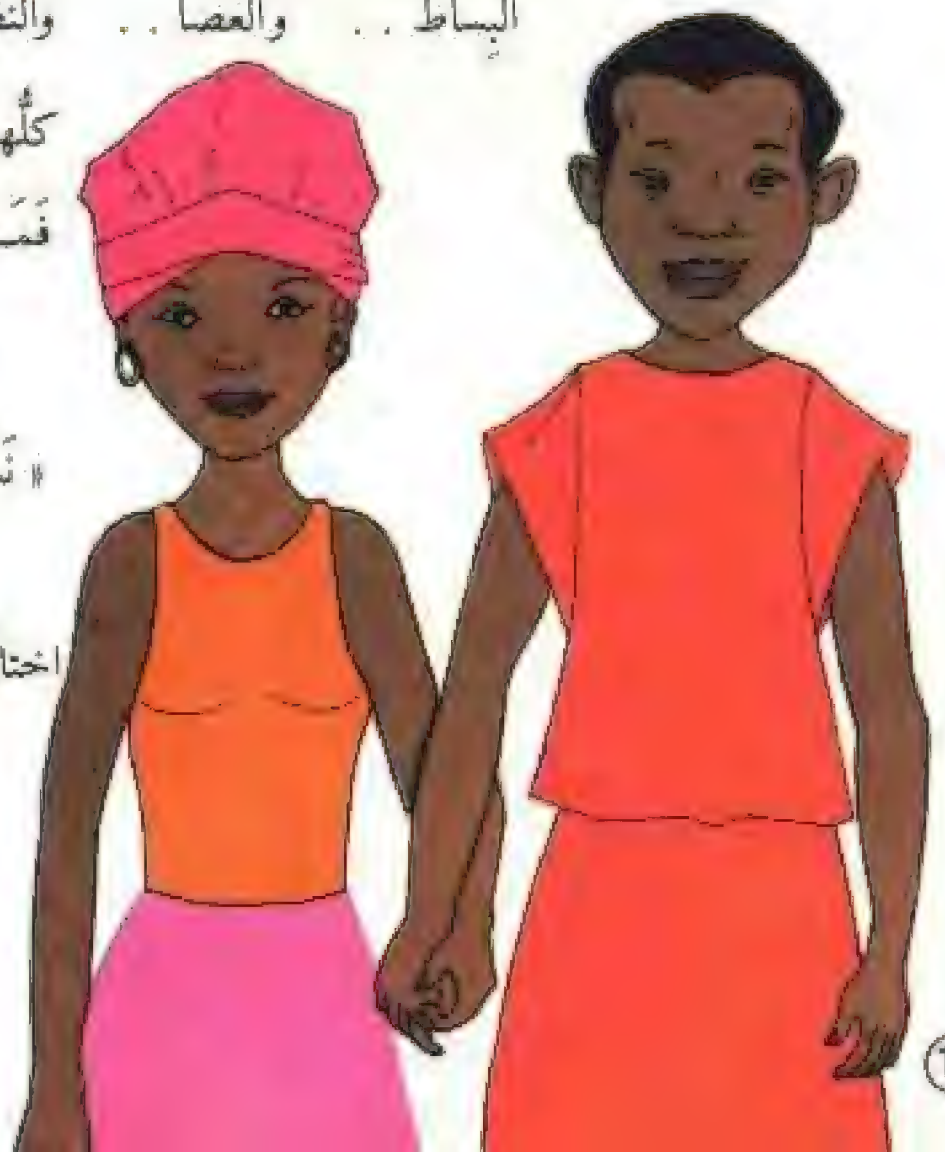
الأب قال :

« نسأل ماساكا .. وهي تختار .. »

ماساكا

اختارت بوتانجا .. صاحب القلب الطيب ..

ما رأيك في هذا الاختيار .. ؟



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر في مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) في كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة وعين شمس وعلطا

١ جحا والحصان الغريب

[قصة عربية]

٢ أميرة النهر

[قصة من الفولكلور]

٣ الجرة العجيبة

[قصة من آسيا]

٤ كاتيكا

[قصة من الهند]

٥ الشجرة المسحورة

[قصة من المغرب]

٦ الإخوة الثلاثة

٧ عروس النيل

[قصة من مصر]

٨ سر البساط الأزرق

[قصة من جورجيا]

٩ جزيرة السلام

[قصة من آسيا]

١٠ الجميلة الصامتة

[قصة من إفريقيا]

١١ الأميرة والصيد

[قصة من آسيا]

١٢ الذئب الأبيض



دار الكتاب اللبناني

مبنى جوامع كوري - مقبل فندق رينيسنس
ATV ١٧٧١ - ١٧٧٢ - ١٧٧٣
من ب. ١١/٢٢٢ بيروت - لبنان
TEL: 001 2371516
FAX: (001) 231400

1977 - ADFF CIRCLE INTERNATIONAL - Paris
Production: DAR AL-KITAB ALLIBANANI

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة ١١٥٠٠
تلفون: ٢٢٢١٩٠١ - ٢٢٢١٩٠٢
من ب. ١١ - الزم الزموني ١١٥٠٠
TEL: No 22211 - 22212 - 22111
ATT. MR. HASSAN EL-ZEM
FAX: (202) 3934637

الشجرة المسحورة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز القومي للدراسات والبحوث - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

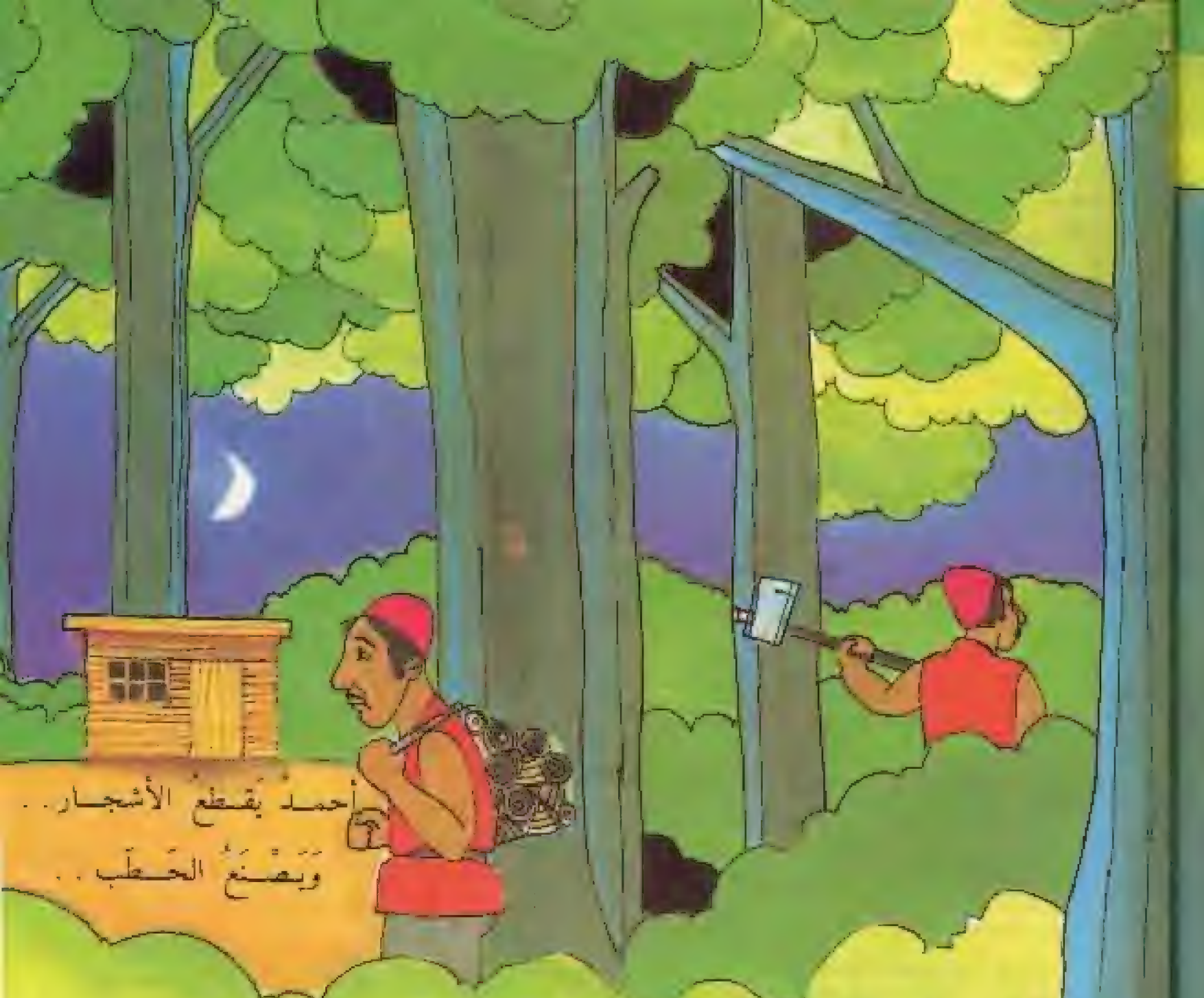
دار الكتاب المصري

القاهرة

نَحْنُ الْآنَ فِي غَابَةِ مِنَ الْغَابَاتِ
فَوْقَ جِبَالِ أَطْلَسَ .. فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ

هَذَا حَطَّابٌ .. إِسْمُهُ أَحْمَدُ
يَعِيشُ فِي كُوخٍ .. مَعَ زَوْجَتِهِ لَيْلَى

فِي كُلِّ صَبَاحٍ .. أَحْمَدُ يَحْمِلُ فَاسَهُ عَلَى كَتِفِهِ .. وَيَخْرُجُ ..



أحمد يقطع الأشجار ..
ويصنع الحطب ..

ثم يحمّله على كتفه .. لبيعه في القرية ..
عمل شاقّ متعب ..

وبعد هذا .. يبيع الحطب بثمانٍ قليل ..
وأحياناً .. لا يجد أحداً يشتري منه الحطب ..
فيعود حزينا إلى بيته .. وليس معه أي نقود ..

هَذَا أَحْمَدُ حَزِينٌ .. لِأَنَّهُ لَمْ يَبِعْ شَيْئًا مِنَ الْحَطَبِ ..
زَوْجَتُهُ لَيْلَى تَسْأَلُهُ :

« مَاذَا تَفْعَلُ ... ؟ وَكَيْفَ تَعِيشُ ... ؟ »





أحمدُ .. سارَ يَبْحُثُ عن رِزْقِهِ مرَّةً ثَانِيَةً ..
 وَيَدْعُو اللَّهَ .. وَيَقُولُ :
 « يَا رَبِّ .. مَهْلٌ لِي أَمْرِي .. »
 أحمدُ رَأَى شَجَرَةً كَبِيرَةً كَبِيرَةً ..
 ضَخْمَةً ضَخْمَةً ..

الشَّجَرَةُ كَانَتْ قَدِيمَةً .. وَجَذْعُهَا مُجَوَّفٌ ..
 وَقَطْعُهَا سَهْلٌ ..
 أحمدُ نَظَرَ إِلَى الشَّجَرَةِ .. وَقَالَ لِنَفْسِهِ :
 « هَلْ أَقْطَعُهَا .. ؟ »

أَحْمَدُ رَفَعَ الْفَأْسَ .. لِيَقْطَعَ الشَّجَرَةَ ..

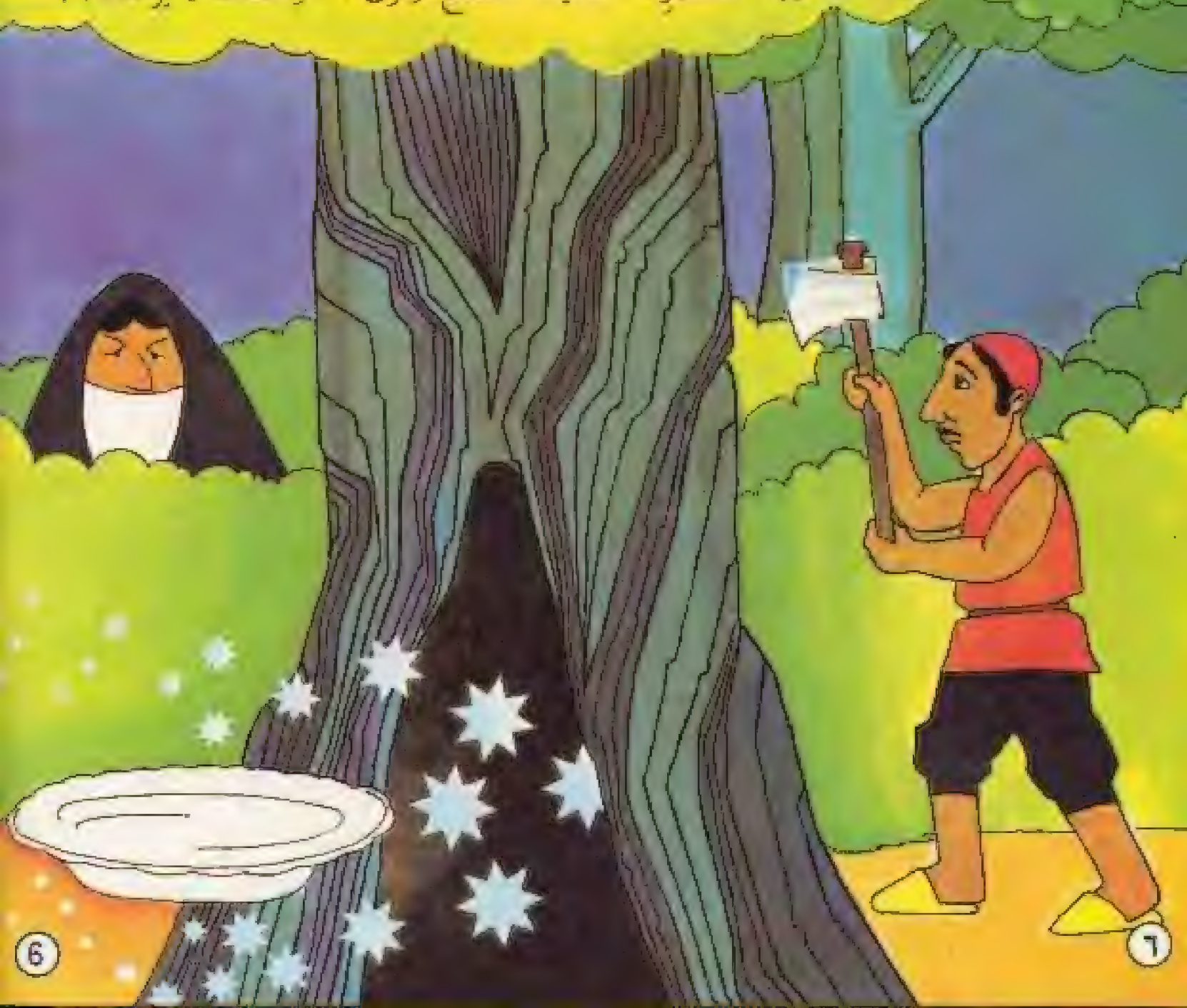
فَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ : « قِفْ » .. أَرْجُوكَ .. لَا تَقْطَعْهُنِي ..

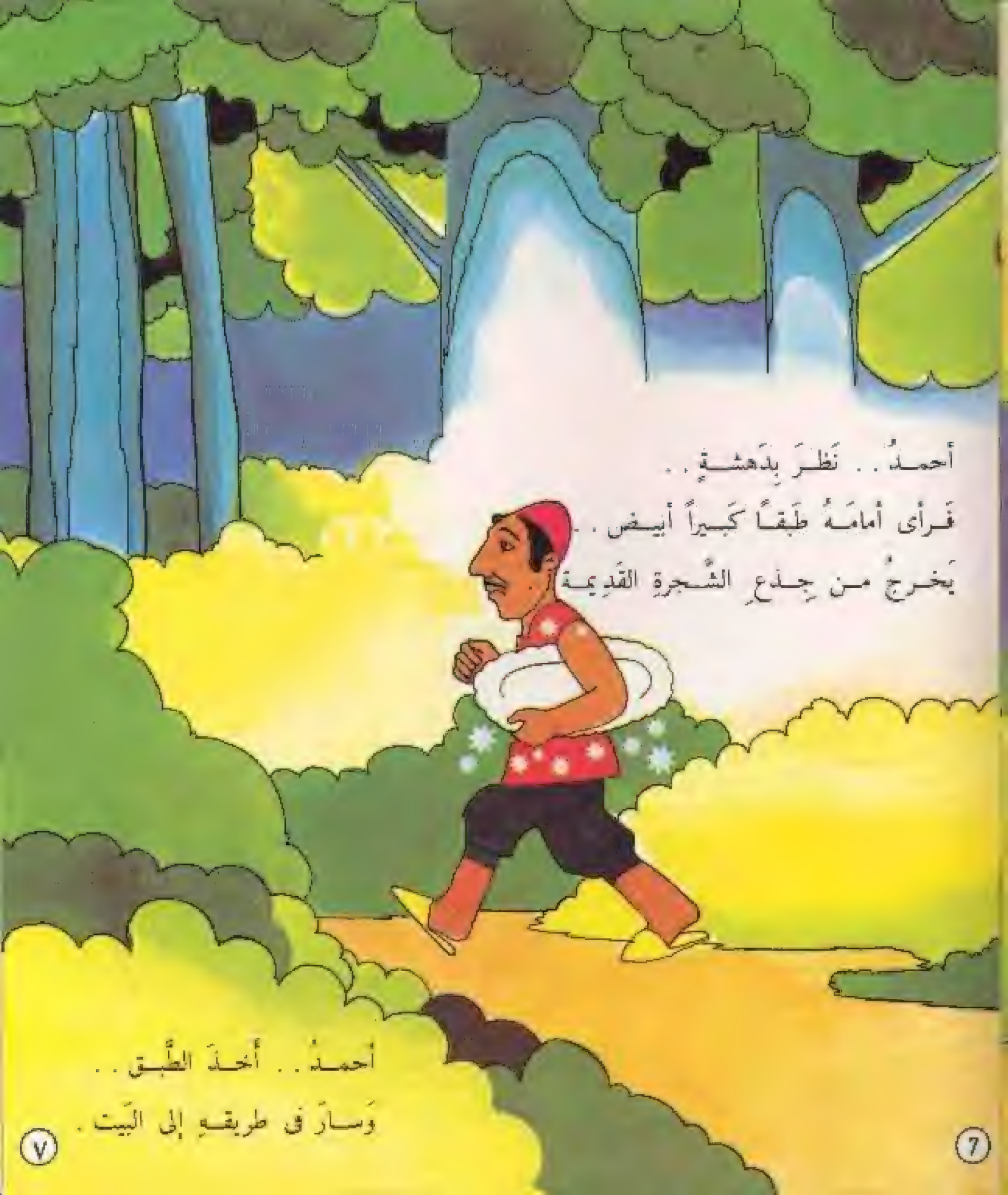
وَسَوْفَ أُعْطِيكَ هَدِيَّةً عَظِيمَةً .. هَذَا الطَّبَقُ الْعَجِيبُ ..

عِنْدَمَا تَقُولُ لَهُ : يَا طَبَقُ الْكِرَامِ .. هَاتِ أَصْنَافَ الطَّعَامِ ..

سَيَمْتَلِكُ الطَّبَقُ بِالطَّعَامِ الشَّهِيءِ اللَّذِيذِ .. فَتَأْكُلُ حَتَّى تَشْبَعَ ..

وَكَانَتْ وَرَاءَ الشَّجَرِ .. مَيِّدَةٌ تَسْمَعُ وَتَرَى .. وَأَحْمَدُ لَا يَرَاهَا ..



A man with a red headband and a red shirt with white stars is running through a forest. He is carrying a white bag. The background features a large waterfall and tall trees. The scene is brightly lit with yellow and green foliage.

أحمدُ .. نَظَرَ بِدَهْشَةٍ ..
فَرَأَى أَمَامَهُ طَبَقًا كَبِيرًا أَيْضًا ..
يَخْرُجُ مِنْ جَذَعِ الشَّجَرَةِ الْقَدِيمَةِ

أحمدُ .. أَخَذَ الطَّبَقَ ..
وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْبَيْتِ .

أحمدُ .. وَضَعَ الطَّبَقَ الْعَجِيبَ .. أَمَامَ زَوْجَتِهِ لَيْلَى ..
وَقَالَ : « يَا طَبَقَ الْكِرَامِ .. هَاتِ أَصْنَافَ الطَّعَامِ .. »

وَفِي الْحَالِ .. امْتَلَأَ الطَّبَقُ بِالطَّعَامِ اللَّذِيزِ ..
أَحْمَدُ وَزَوْجَتُهُ لَيْلَى .. أَكَلَا حَتَّى شَبِعَا .. وَقَالَا :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ .. طَعَامٌ لَذِيزٌ .. لَمْ نَتَذُقْ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِ .. »



وفي اليوم التالي .. وقت الغداء ..

وضع أحمد الطبق على المائدة .. وقال له :

« يا طبق الكرام .. هات أصناف الطعام .. »

فأمسلاً الطبق ..

وعند حضرت السيدة التي كانت تحتمي وراء الشجر ..

أحمد قال لها : « تفضل .. »

كُلِي معنا من رزق الله .. »





السيدة في الحقيقة حضرت لتأخذ الطبق العجيب ..
وكانت قد أحضرت معها طبقاً مثله تماماً ..
فانتهزت فرصة لا يراها فيها أحد ..
وأخذت الطبق العجيب .. ووضعت مكانه الطبق الذي أحضرته ..
وشكرت أحمد .. وزوجته ليلى .. وتركتم المنزل .. وانصرفت ..

وفي اليوم التالي ..
 جاء وقت الغداء .. فوضع أحمد الطبق على المائدة ..
 وقال له : « يا طبق الكرام .. هات أصناف الطعام .. »
 ولكن الطبق لم يفعل شيئاً ..
 وكرر أحمد الكلام .. من غير فائدة ..
 فغضب أحمد .. وخبط الطبق .. فانكسر



وجرى أحمد إلى الشجرة الكبيرة .. وقال بغضب :
 « أنت كذبت علي .. وفي هذه المرة ..
 لأبذل أن أقطعك أيتها الشجرة العجوز .. »

الشجرة قالت : « انظُر... وانظُر... »

هذه العصي الثلاث... ستعلمك درساً...

وأخرجت من الشجرة ثلاث عصي...



الشجرة قالت للعصي : « أدبي الذي أعطاني »

العصي الثلاث قعدت تضرب أحمد...

وهو لا يستطيع الفرار...

الشجرة العجوز قالت : « أنا لا أكذب أبداً... ولكن...

أنت لم تكن حريصاً... والسيدة هي التي سرقت منك الطبق...

قل لي (متأسف)... وأنا أعطيك هذه العصي الثلاث... »

أحمد قال للشجرة العجوز : « متأسف... والشجرة أعطته العصي الثلاث... »



سَارَ أَحْمَدُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْبَيْتِ . . . وَمَعَهُ الْعِصِيُّ الثَّلَاثِ
وَهُوَ حَزِينٌ . . . يُفَكِّرُ فِي السَّيِّدَةِ الَّتِي سَرَقَتْ مِنْهُ الطَّبَقَ . .
وَفَجْأَةً . . رَأَاهَا قَادِمَةً مِنْ بَعِيدٍ . . فَذَهَبَ إِلَيْهَا وَقَالَ :
« هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَتْرَكَ مَعَكَ هَذِهِ الْعِصِيَّ الثَّلَاثِ
حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى الْمَنْزِلِ . . وَأَرْجِعَ ؟ »
السَّيِّدَةُ قَالَتْ : « نَعَمْ . . هَاتِ الْعِصِيَّ . . »
أَحْمَدُ أُعْطِيَ الْعِصِيَّ الثَّلَاثِ لِلْسَّيِّدَةِ .



أحمدُ قالَ للعِصَى :

« أدِّي الذي أخْطَأُ... »

العِصَى الثَّلاثُ قَعَدَتِ تَضْرِبُ السَّيِّدَةَ بِشِدَّةٍ...

السَّيِّدَةُ قَالَتْ : « نَعَمْ... أَنَا أَخْطَأْتُ... »

أحمدُ قالَ : « أَيْنَ الطَّبَقُ العَجِيبُ... ؟ »

السَّيِّدَةُ قَالَتْ : « مَا حُضِرَ حَالاً... »



الطَّبَقُ الْعَجِيبُ ..

رَجَعَ إِلَى أَحْمَدَ وَزَوْجَتِهِ لَيْلَى ..

أَحْمَدُ كَانَ كَرِيمًا ..

وَلَكِنَّهُ تَعَلَّمَ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا .. وَحَرِيصًا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ ..

33 شارع قصير النيل - القاهرة E.P.C
 107/141/142/143/144/145/146/147/148/149/150/151/152/153/154/155/156/157/158/159/160/161/162/163/164/165/166/167/168/169/170/171/172/173/174/175/176/177/178/179/180/181/182/183/184/185/186/187/188/189/190/191/192/193/194/195/196/197/198/199/200/201/202/203/204/205/206/207/208/209/210/211/212/213/214/215/216/217/218/219/220/221/222/223/224/225/226/227/228/229/230/231/232/233/234/235/236/237/238/239/240/241/242/243/244/245/246/247/248/249/250/251/252/253/254/255/256/257/258/259/260/261/262/263/264/265/266/267/268/269/270/271/272/273/274/275/276/277/278/279/280/281/282/283/284/285/286/287/288/289/290/291/292/293/294/295/296/297/298/299/300/301/302/303/304/305/306/307/308/309/310/311/312/313/314/315/316/317/318/319/320/321/322/323/324/325/326/327/328/329/330/331/332/333/334/335/336/337/338/339/340/341/342/343/344/345/346/347/348/349/350/351/352/353/354/355/356/357/358/359/360/361/362/363/364/365/366/367/368/369/370/371/372/373/374/375/376/377/378/379/380/381/382/383/384/385/386/387/388/389/390/391/392/393/394/395/396/397/398/399/400/401/402/403/404/405/406/407/408/409/410/411/412/413/414/415/416/417/418/419/420/421/422/423/424/425/426/427/428/429/430/431/432/433/434/435/436/437/438/439/440/441/442/443/444/445/446/447/448/449/450/451/452/453/454/455/456/457/458/459/460/461/462/463/464/465/466/467/468/469/470/471/472/473/474/475/476/477/478/479/480/481/482/483/484/485/486/487/488/489/490/491/492/493/494/495/496/497/498/499/500/501/502/503/504/505/506/507/508/509/510/511/512/513/514/515/516/517/518/519/520/521/522/523/524/525/526/527/528/529/530/531/532/533/534/535/536/537/538/539/540/541/542/543/544/545/546/547/548/549/550/551/552/553/554/555/556/557/558/559/560/561/562/563/564/565/566/567/568/569/570/571/572/573/574/575/576/577/578/579/580/581/582/583/584/585/586/587/588/589/590/591/592/593/594/595/596/597/598/599/600/601/602/603/604/605/606/607/608/609/610/611/612/613/614/615/616/617/618/619/620/621/622/623/624/625/626/627/628/629/630/631/632/633/634/635/636/637/638/639/640/641/642/643/644/645/646/647/648/649/650/651/652/653/654/655/656/657/658/659/660/661/662/663/664/665/666/667/668/669/670/671/672/673/674/675/676/677/678/679/680/681/682/683/684/685/686/687/688/689/690/691/692/693/694/695/696/697/698/699/700/701/702/703/704/705/706/707/708/709/710/711/712/713/714/715/716/717/718/719/720/721/722/723/724/725/726/727/728/729/730/731/732/733/734/735/736/737/738/739/740/741/742/743/744/745/746/747/748/749/750/751/752/753/754/755/756/757/758/759/760/761/762/763/764/765/766/767/768/769/770/771/772/773/774/775/776/777/778/779/780/781/782/783/784/785/786/787/788/789/790/791/792/793/794/795/796/797/798/799/800/801/802/803/804/805/806/807/808/809/810/811/812/813/814/815/816/817/818/819/820/821/822/823/824/825/826/827/828/829/830/831/832/833/834/835/836/837/838/839/840/841/842/843/844/845/846/847/848/849/850/851/852/853/854/855/856/857/858/859/860/861/862/863/864/865/866/867/868/869/870/871/872/873/874/875/876/877/878/879/880/881/882/883/884/885/886/887/888/889/890/891/892/893/894/895/896/897/898/899/900/901/902/903/904/905/906/907/908/909/910/911/912/913/914/915/916/917/918/919/920/921/922/923/924/925/926/927/928/929/930/931/932/933/934/935/936/937/938/939/940/941/942/943/944/945/946/947/948/949/950/951/952/953/954/955/956/957/958/959/960/961/962/963/964/965/966/967/968/969/970/971/972/973/974/975/976/977/978/979/980/981/982/983/984/985/986/987/988/989/990/991/992/993/994/995/996/997/998/999/1000/1001/1002/1003/1004/1005/1006/1007/1008/1009/1010/1011/1012/1013/1014/1015/1016/1017/1018/1019/1020/1021/1022/1023/1024/1025/1026/1027/1028/1029/1030/1031/1032/1033/1034/1035/1036/1037/1038/1039/1040/1041/1042/1043/1044/1045/1046/1047/1048/1049/1050/1051/1052/1053/1054/1055/1056/1057/1058/1059/1060/1061/1062/1063/1064/1065/1066/1067/1068/1069/1070/1071/1072/1073/1074/1075/1076/1077/1078/1079/1080/1081/1082/1083/1084/1085/1086/1087/1088/1089/1090/1091/1092/1093/1094/1095/1096/1097/1098/1099/1100/1101/1102/1103/1104/1105/1106/1107/1108/1109/1110/1111/1112/1113/1114/1115/1116/1117/1118/1119/1120/1121/1122/1123/1124/1125/1126/112

جُحَا والحصان الغربي



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

إرشادات

أحمد نجيب

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

جُحَا . . . شَخْصِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . . . مَحْبُوبَةٌ . . . فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ . . .
 هَلْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ مَعَ الْحِصَانِ . . . ؟
 حَسَنًا . . . أَلَا أَحْكِيهَا لَكَ . . . إِنَّهَا قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ طَرِيفَةٌ :



فِي صَبَاحِ يَوْمٍ جَمِيلٍ . . . صَحَا جُحَا مِنْ نَوْمِهِ . . . وَهُوَ يَقُولُ :
 « يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ . . . يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ . . .
 أَصْبَحْنَا . . . وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ . . .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا يَوْمًا طَيِّبًا صَالِحًا . . . »



وَنُخْرِجُ جُحَا مِنْ بَيْتِهِ . . وَسَارَ فِي الطَّرِيقِ . . وَهُوَ يَقُولُ :
 « تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ . . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي . . وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ . . »



جُحَا رَأَى حِصَانًا جَمِيلًا . . . فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِأَعْيَابٍ . . . وَقَالَ لِنَفْسِهِ :

« مَاذَا يَفْعَلُ هَذَا الْحِصَانُ هُنَا . . . ؟ أَلَيْسَ لَهُ صَاحِبٌ . . . ؟ »

جُحَا تَرَكَ الْحِصَانَ . . . وَسَارَ . . . وَلَكِنَّ الْحِصَانُ مَشَى وَرَاءَ جُحَا . . .

جُحَا نَظَرَ إِلَى الْحِصَانِ . . . وَقَالَ :

« أَرْجُوكَ . . . إِذْهَبْ لِحَالِكَ . . . وَلَا تَمْشِ وَرَائِي . . . »



جَحا مَشَى فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ مَشَى وَرَاءَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً .
 جَحا قَالَ لِلْحِصَانِ : « اِسْتَعِدَّ عَنِّي . . لَا أُرِيدُ مُشْكِلَةً مَعَ صَاحِبِكَ . . »
 وَلَكِنَّ الْحِصَانَ لَمْ يَفْهَمْ . . . وَلَمْ يَتَكَلَّم . . .
 جَحا رَجَعَ يَمْشِي فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ رَجَعَ يَمْشِي وَرَاءَهُ . . .
 جَحا . . . جَرَى مِنَ الْحِصَانِ . . . وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ . . .



جُحَا رَجَعَ يَمْشِي مِنْ جَدِيدٍ ..

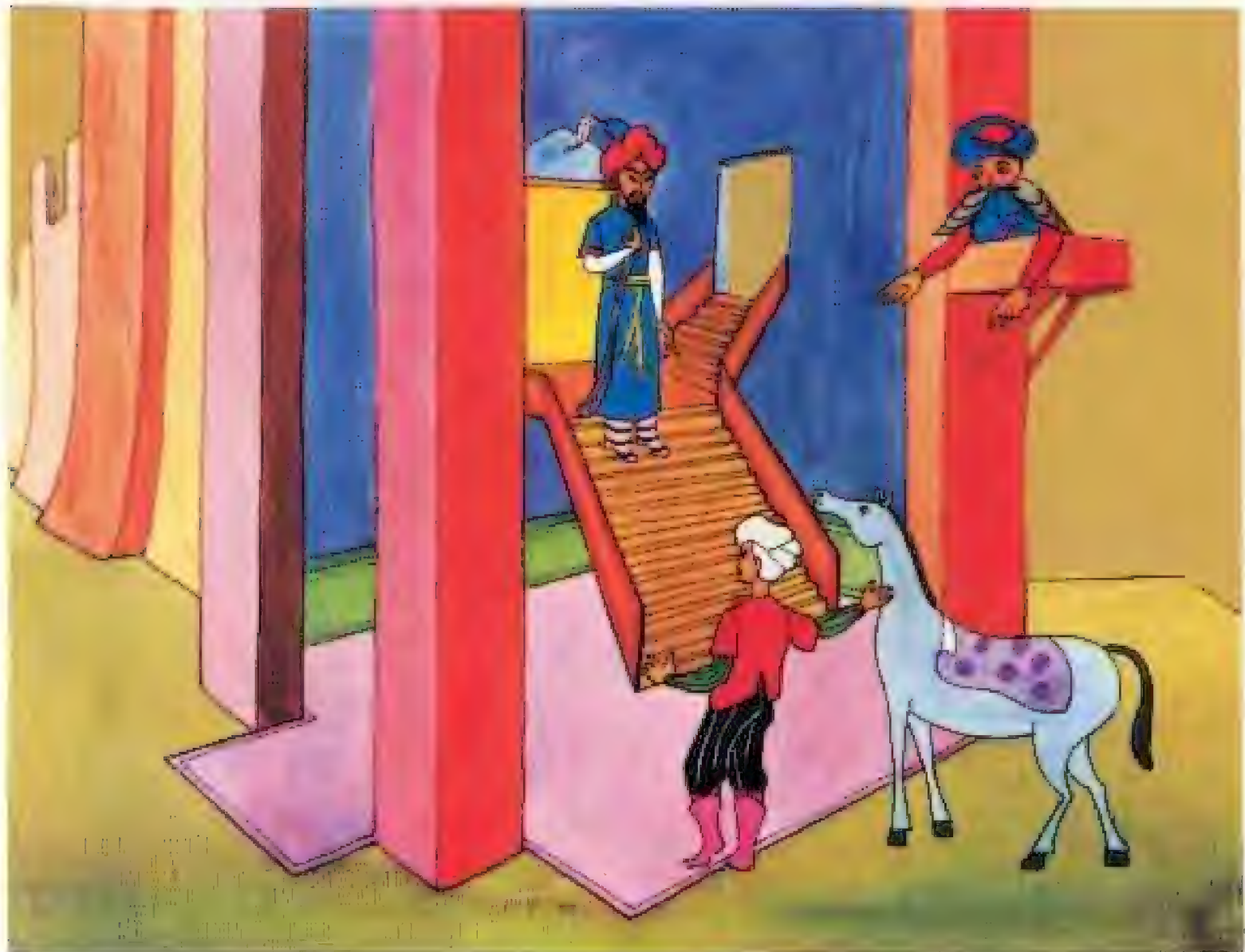
فَرَأَى الْحِصَانَ يَمْشِي وَرَاءَهُ ..

جُحَا قَالَ لِنَفْسِهِ :

« هَذَا حِصَانٌ غَرِيبٌ .. وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ حِكَايَتَهُ .. »

.....

جُحَا رَكِبَ الْحِصَانَ .. وَسَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ ..



جُحَا وَصَلَ إِلَى مَكْتَبِ الشَّرْطَةِ ..

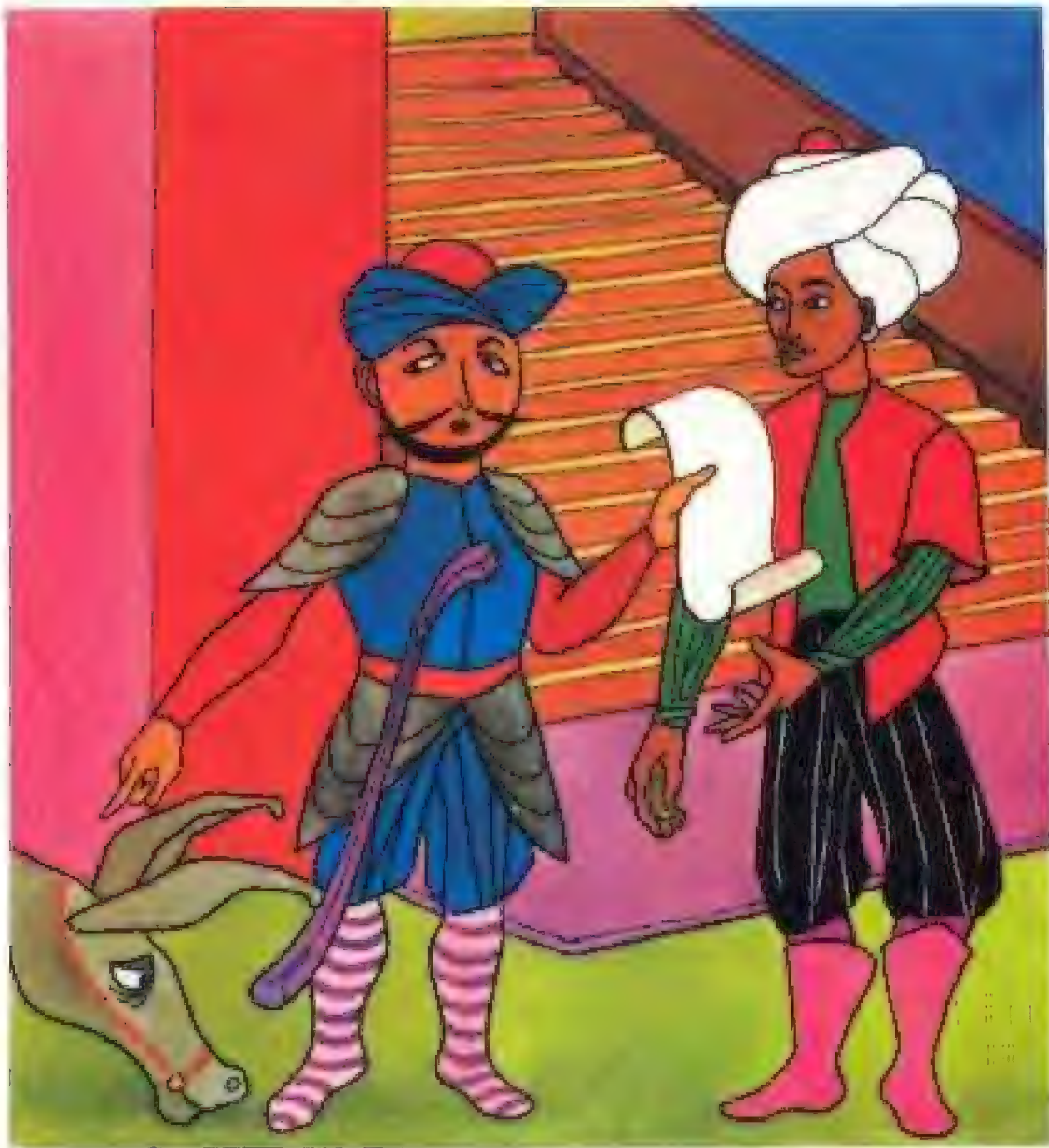
فَنَزَلَ مِنْ عَلَى الْحِصَانِ .. وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَظِرْنِي هُنَا .. »

جُحَا دَخَلَ مَكْتَبَ الشَّرْطَةِ .. فَدَخَلَ الْحِصَانُ وَرَاءَهُ ..

جُحَا قَابَلَ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ .. وَحَكَرَ لَهُ الْحِكَايَةَ .. رَئِيسُ الشَّرْطَةِ قَالَ :

« يَا جُحَا .. سَنَحْفِظُ بِهَذَا الْحِصَانِ فِي مَكْتَبِ الشَّرْطَةِ لِمُدَّةِ شَهْرٍ .. فَإِذَا لَمْ

يَطْلُبَهُ أَحَدٌ طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ .. يُصْبِحُ الْحِصَانُ مِلْكًا لَكَ .. »



جُحَا تَرَكَ الْحِصَانَ فِي مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ . . . وَبَعْدَ شَهْرٍ . . .
 رَجَعَ جُحَا إِلَى الْمَدِينَةِ . . . وَقَابَلَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ .
 رَئِيسُ الشُّرْطَةِ قَالَ لَجُحَا : « لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَطْلُبِ الْحِصَانَ . . . وَلِهَذَا سَنُعْطِيهِ لَكَ .
 عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ أَكْلِهِ طُولَ الشَّهْرِ الْمَاضِي . . . »
 رَئِيسُ الشُّرْطَةِ قَدَّمَ لَجُحَا وَرَقَةً كَبِيرَةً . . . فِيهَا حِسَابُ أَكْلِ الْحِصَانَ . . .
 جُحَا دَفَعَ ثَمَنَ الْأَكْلِ . . . وَانْتَظَرَ لِيَأْخُذَ الْحِصَانَ . . .

ولكن... بدلاً من الحصان الجميل...
رئيس الشرطة أعطى جحاً حماراً ضعيفاً... كأنه جلدٌ على عظم...



الحمار عبيد... لا يريد أن يمشي...
جحاً نظر... فرأى رئيس الشرطة يركب الحصان الجميل
جحاً عرف أن رئيس الشرطة قد أخذ الحصان لنفسه...
فقرر جحاً أن يستقيم.

جحاً ففكر في حيلة... ليأخذ حقه من رئيس الشرطة...
فذهب إلى السوق...



وأخذ يقول لكل من يقابله: «إن رئيس الشرطة عنده سر عجيب...
إنه يحول الحصان إلى حمار... والحصار إلى حصان... أخذ حمارك
إلى رئيس الشرطة... وسوف أعطيك حصاناً بدلاً منه...»



كَلَّ النَّاسُ فِي السُّوقِ .. أَخَذُوا حَبِيرَهُمْ ..
وَذَهَبُوا إِلَى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ .

كَلَّ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ أَمْسَكَ حِمَارَهُ .. وَقَالَ :
« يَا رَئِيسَ الشُّرْطَةِ .. خُذْ حِمَارِي .. وَأَعْطِنِي حِمَارًا بَدَلًا مِنْهُ .. »
رَئِيسُ الشُّرْطَةِ .. لَمْ يَفْهَمْ مَا حَدَّثَ ..

السلطان سَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ . . وَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ . .
 كَيْفَ يُحَوِّلُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ إِلَى حِمَارٍ . . . وَالْحِمَارَ إِلَى حِصَانٍ . . ؟
 السُّلْطَانُ حَقَّقَ . . وَأَصْحَابُ الْحَمِيرِ قَالُوا : « جِئْنَا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا . . »



السلطان نَادَى جِجَا . . وَسَأَلَهُ . .
 جِجَا حِكْمَى الْحِكَايَةِ لِلسُّلْطَانِ . . ثُمَّ قَالَ لَهُ :
 « وَبَعْدَ أَنْ دَفَعْتُ ثَمَنَ أَكْلِ الْحِصَانِ مُدَّةَ شَهْرٍ . .
 أُعْطَانِي رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ . .
 وَلَكِنْ . . . بَعْدَ أَنْ حَوَّلَهُ إِلَى حِمَارٍ . . »



السلطان سأل جُحا :

« وما الدليلُ على صِحَّةِ كلامِكَ . . ؟ »

جُحا قدَّم للسلطان الورقة التي فيها حسابُ أكلِ الخِصان . .

السلطانُ أمرَ بِاحْضَارِ رئيسِ الشرطَةِ . . وسأله . .



رئيس الشرطة قال إن جحا كذاب .. ولكن ..
 في هذه اللحظة .. حضر الحصان .. ومشى إلى جحا ..
 وأخذ يتمسح به .. كأنه يعرفه من زمن طويل ..



جِئَا . . أَخَذَ الْحِصَانُ . .
وَتَرَكَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ . .

مَا رَأَيْتَ ؟ . .
مَاذَا فَعَلَ السُّلْطَانُ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطَةِ . . ؟

الطبعة العربية

احمد الحبيب

إلى وحدة الشريعة، وإحياء الطفولة، الجامعة، التي تسمى

| | | | |
|---|---------------------|----|------------------|
| ١ | جحاح والحصان الغريب | ٧ | عروس النيل |
| | [قصة عربية] | | [قصة من مصر] |
| ٢ | أميرة النهر | ٨ | سر البساط الأزرق |
| | [قصة من البرازيل] | | [قصة من جورجيا] |
| ٣ | الجرة العجيبة | ٩ | جزيرة السلام |
| | [قصة من آسيا] | | [قصة من آسيا] |
| ٤ | كاتيكا | ١٠ | الجميلة الصامدة |
| | [قصة من المجر] | | [قصة من أفريقيا] |
| ٥ | الشجرة المسحورة | ١١ | الأميرة والصيد |
| | [قصة من المغرب] | | [قصة من آسيا] |
| ٦ | الإخوة الثلاثة | ١٢ | الذئب الأبيض |



مستخرج همام كوركي - مقابل قمارق بريستول
فنا : 0965 0973-0965 0974-0965 0975
ص: جـ : 0965 0976-بروت-لنك-بريا : 0965 0977

FEROZ DOLZIJEEV
F.R. (000) 338822

[illegible]

أميرة النهار



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز القومي للدراسات والبحوث - القاهرة

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ . . . وَسَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ . . .
 يُحْكِي أَنَّ فَلَاحًا اسْمُهُ (أَنْطُونِيُو) . . . كَانَ يَعْيشُ وَحِيدًا . . .
 فِي كُوخٍ صَغِيرٍ . . . إِلَى جِوَارِ أَحَدِ الْأَنْهَارِ . . .
 وَكَانَ عِنْدَهُ حَقْلٌ يَزْرَعُهُ بِطَبِيخًا . . .



وفي صباح يوم من الأيام .. ذهبَ أُنطونيُّ إلى الحقلِ ..
 ليَجْمَعَ البَطِيخَ .. وبيعه .. كما كان يفعلُ في كلِّ يومٍ ..
 ولكنه لم يجدْ أيَّ بطِيخةٍ صالحةٍ للبيعِ ..

③ وعرفَ أنَّ شخصاً قد سبقه .. وأخذَ البَطِيخَ الذي طابَ واستوى .. ③



فَرَأَى فِي الْبَيْتِ كِتَابًا
مِنْ بَيْتِ الْكَافِرِ
فَرَأَى فِي الْبَيْتِ كِتَابًا
مِنْ بَيْتِ الْكَافِرِ

أَنْظُرُوا قَرَرُوا أَنْ يُرَاقِبَ الْحَقْلَ . . . لَيْلًا وَنَهَارًا . .

حَتَّى يَعْرِفَ : مَنْ الَّذِي يَأْخُذُ الْبَطِّيخَ مِنْ حَقْلِهِ . . ؟

وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي . .



أنطونيو رأى في ضوء القمر . . . سيدة صغيرة جميلة . .
 لها شعر أخضر طويل جميل . . يكون مياه البحر العميقة . .
 أنطونيو قال لنفسه : « كأنها أميرة جاءت من النهر . . »
 ولم يصدق عينيه . . عندما رأى أنها هي التي تأخذ الطيخ . .



أَنْطُولِيو . . ذَهَبَ إِلَيْهَا وَهُوَ غَاظِبٌ . . وَمُعْجَبٌ . . وَقَالَ لَهَا :
 « إِذَنْ . . أَنْتِ الَّتِي تَأْخُذِينَ الْبَطِّيخَ مِنْ حَقْلِي . . »
 السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ . . نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ تَرْتَعِشُ مِنَ الْخَوْفِ . . فَقَالَ لَهَا :
 « سَاعِفُو عَنَّا . . عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَقْبَلِي الزَّوْاجَ مِنِّي . .
 لِأَنِّي أَعِيشُ هُنَا وَحِيدًا . . »



السيدة الصغيرة قالت : « على شرط . .
 على شرط ألا تقول شيئاً سيئاً . . عن الذين يسكنون الماء . . »
 أنطونيو قال : « أنا لا أعرفهم . . فلماذا أقول عنهم أي شيء ؟ »
 أنطونيو والسيدة الصغيرة . . ذهبا إلى المدينة . . ليتزوجا . .



وَعِنْدَمَا رَجَعَا مِنَ الْمَدِينَةِ . . حَدَّثَتْ أَشْيَاءَ عَجِيبَةٍ :
تَحَوَّلَ الْكَوْنُ الصَّغِيرُ . . إِلَى بَيْتٍ جَمِيلٍ . . تُحِيطُ بِهِ الْحَقُولُ الْخَضِرَاءُ . .
وَفُظِهَرَتْ مَجْمُوعَاتٌ مِنَ الطُّيُورِ وَالِدَّوَّاجِنِ . . وَالْمَاشِيَةِ وَالْأَغْنَامِ . .
وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعَمَالِ . . تَرْعُ . . وَتَرْعى الْمَاشِيَةَ . . وَتَرعى الدَّوَّاجِنِ . .
وَتَنْظِفُ الْبَيْتَ . . وَتَعْتَبِي بِكُلِّ شَيْءٍ . .





فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ . . دُهِشَ أَنْطُونِيوْ كَثِيرًا . .

وَلَكِنْ بِسُرُورِ الْأَيَّامِ . .

تَعَدَّدَ حَيَاةَ الْغِنَى وَالثَّرْوَةِ . . وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْكَسَلُ . .



وَأَصْبَحَ لَا عَمَلَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَزْعَقَ وَيَصْرُخَ . . وَيَشْتُمُ وَيَنَامِرَ . .

وَتَضَايَقَتْ السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ هَذَا . . وَتَرَكَتْ الْعِنَايَةَ بِالْمَنْزِلِ . .

وَأَصْبَحَتْ تَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً . . جَالِسَةً تَنْظُرُ إِلَى النَّهْرِ بِحُزْنٍ عَمِيقٍ . .



العِنايةُ بالمتزلُّ أصبحتُ قليلةً ..
والعملُ في الحقولِ أصبحَ قليلاً ..

وَأَسْتَمِرُّ أَنْظُونِيو يَزْعَقُ .. وَيَصْرُخُ .. وَيَشْتُمُ ..
ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ كُنْتُ مَجْنُونًا ..

عِنْدَمَا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً خَرَجْتُ مِنَ النَّهْرِ ..
كُلُّ مَا يَأْتِي مِنَ النَّهْرِ سَبِيًّا .. وَلَا يَسَاوِي شَيْئًا .. »



السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ لَمْ تَتَكَلَّمْ .. وَإِنَّا قَامَتْ تَمْشِي نَحْوَ النَّهْرِ ..

وَهِيَ تُغَنِّي بِصَوْتٍ جَمِيلٍ رَقِيقٍ .. حَزِينٍ ..



وفي الحال .. تَجْمَعُ الخُدَمُ والرُّعَاةُ وعُمَّالُ الحُقُولِ .. وَسَارُوا ..
 وَسَارَتْ وراءَهُمُ الطُّيُورُ .. والدَّوَّاجِنُ .. والمَاشِيَةُ .. والأَغْنَامُ ..
 وَمَرُّوا أَمَامَ السَّيِّدَةِ الصَّغِيرَةِ .. فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى النَّهْرِ ..
 وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ .. كَانُوا جَمِيعًا قَدْ اخْتَفَوْا ..



خَرَجَ أَنْطُونِيوُ . . . وَصَاحَ يَطْلُبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَبْقُوا . . .

وَلَكِنْ . . . مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ . . .

وَاسْتَمَرَّتِ السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ فِي الْغِنَاءِ . . .

فَرَأَى أَنْطُونِيوُ الْبَيْتَ الْجَمِيلَ يَتَحَرَّكُ . . .

وَيَخْتَفِي فِي النَّهْرِ . . . ⑭



ثُمَّ اخْتَفَتْ أَمِيرَةُ النَّهْرِ أَيْضاً ..
وَوَجَدَ أَنْطُونِيوُ نَفْسَهُ يَقِفُ وَحِياً .. وَسَطَ حَقْلِ الْبَطِيخِ ..
إِلَى جَوَارِ كُوخِهِ الصَّغِيرِ الْقَدِيمِ .

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) بالمشرف على جامعات القاهرة وعين شمس وطلطا

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ٧ عروس النيل | ١ جحا والحصان الغريب |
| [قصة من مصر] | [قصة عربية] |
| ٨ سر البساط الأزرق | ٢ أميرة النهر |
| [قصة من جورجيا] | [قصة من البرازيل] |
| ٩ جزيرة السلام | ٣ الجرة العجيبة |
| [قصة من آسيا] | [قصة من آسيا] |
| ١٠ الجميلة الصامتة | ٤ كاتيكا |
| [قصة من إفريقيا] | [قصة من المجر] |
| ١١ الأميرة والصياد | ٥ الشجرة المسحورة |
| [قصة من آسيا] | [قصة من المغرب] |
| ١٢ الذئب الأبيض | ٦ الإخوة الثلاثة |



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كورني - مقابل فندق برينتون

ت. ٨٧٠٥٣٣ - ٨٧٠٥٣٣ - ٨٧٠٥٣٣

م. ٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧ - ٧٧٧٧٧٧

TELEX: 33715 LE

FAX: (0611) 351400

© ADP - CLE INTERNATIONAL 1975
Traduction: DAR AL-KITAB ALLIBNANI

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة E.P.C

ت. ٢٣٨٨١ - ٢٣٨٨١ - ٢٣٨٨١

م. ٢٣٨٨١ - ٢٣٨٨١ - ٢٣٨٨١

TELEX No: 23881 - 23881 - 23881

ATT. MRS. HASSAN EL-ZEIN

FAX: (202) 367437

الجزيرة العجيبة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

رأس المال مع المركز الثقافي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



هذه القصة .. يحكونها في بعض بلاد آسيا ..

هل تصدقها .. ؟

اسمع القصة أولاً .. ثم قل رأيك ..



نقولُ القِصَّةَ

إنَّه في قَدِيمِ الزَّمانِ . . لم يَكُنْ يُوجَدُ مِلْحٌ على الأرضِ . .
وكان يُوجَدُ صَيَّادٌ . . يَعِيشُ في قَرِيةٍ اسمُها : نَها - تَرانج .



قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ الصِّبَادُ .
 نَادَى وَلَدَيْهِ : تَامَ . . وَ دَايَ
 وَأَعْطَاهُمَا كُلُّ مَا يَمْلِكُ .
 تَامَ . . كَانَ الْأَصْغَرُ .





دای .. کانَ الأكبر ..
ولكنه كانَ شَريراً .. غشاشاً .. أخلاقه سيئة ..



في ليلةٍ مِنَ اللَّيْلِ .. دای دَخَلَ بَيْتَ أَخِيهِ تَام .. وَهُوَ نَائِم ..
وَأَخَذَ شَبَكَّتَهُ الْجَدِيدَةَ .. وَوَضَعَ مَكَانَهَا شَبَكَّةً قَدِيمَةً ..

تَامُ الصَّغِيرُ .
 اشْرَكَ مَعَ أُخِيهِ دَائِ الْكَبِيرِ .
 دَائِ الْكَبِيرِ . الْفَسَّاسُ الشَّرِيرُ .
 أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ .



تَامُ الصَّغِيرُ . وَزَوَّجَتْهُ . أَصْبَحَا مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَاكِينِ .



وفى كلِّ صَبَاحٍ ..
كَانَ تَامٌ يَخْرُجُ لِيَصْطَادَ السَّمَكِ بِشَبَكِهِ ..
وَلَكِنَّهُ كَانَ يَرْجِعُ بِسَمَكٍ قَلِيلٍ ..
لَأَنَّ شَبَكَهُ قَدِيمَةٌ مُمزَقَةٌ ..

وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي .. كَانَ تَامٌ يَجْلِسُ حَزِينًا ..
يُفَكِّرُ ..

فَرَأَى أَمَامَهُ رَجُلًا طَيِّبًا .. لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ بَيَضَاءُ ..



الرَّجُلُ ذُو اللَّحْيَةِ الْبَيَضَاءِ .. نَظَرَ إِلَى تَامٍ وَقَالَ :
« يَا تَامُ .. أَنْتَ إِنْسَانٌ طَيِّبٌ .. وَاللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَكَ ..
خُذْ هَذِهِ الْجَرَّةَ .. هَدِيَّةً .. »

وَاسْتَمَرَ الرَّجُلُ ذُو اللَّحْيَةِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ :
 « هَذِهِ الْجَرَّةُ .. سَتُعْطَى لِلنَّاسِ طَعَامًا مُقِيدًا ..
 وَسَتَجْعَلُكَ إِنْسَانًا سَعِيدًا .. »



إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْعِيَ لَهَا ..
 قُلْ لَهَا :
 (أَيْتُهَا الْجَرَّةُ ..)
 (اصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ ..)

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوقِفَهَا .. قُلْ لَهَا :
 (أَشْكُرُكَ .. يَكْفِي هَذَا الْمِلْحَ)



نَامَ .. صَنَعَ مِلْحًا كَثِيرًا .. بَاعَهُ بِشَمَنِ رَخِيصٍ ..

كُلُّ النَّاسِ اشْتَرَوْا الْمِلْحَ ..

تَامَ .. أَصْبَحَ غَنِيًّا .. وَبَنَى بَيْتًا جَمِيلًا ..



دَائِي الشَّرِير... حَايِرٌ مَذْهُوشٌ...
وَلَا يَعْرِفُ: كَيْفَ أَصْبَحَ تَامٌ غَيًّا بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ...



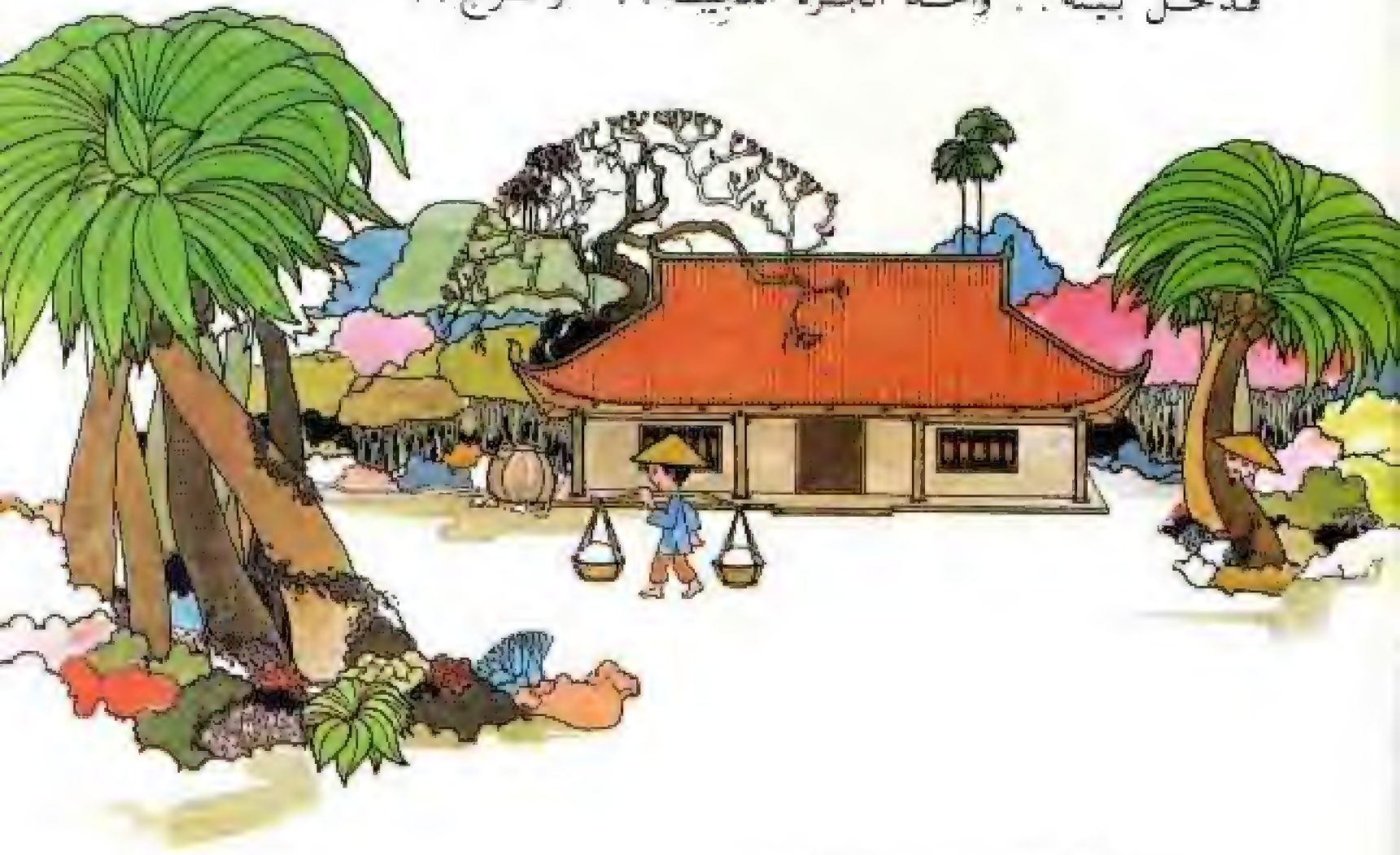
دَائِي الشَّرِير... سَأَلَ تَامَ الصَّغِيرَ...
وَلَكِنْ تَامٌ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا
عَنْ سِرِّ الْجَرَّةِ الَّتِي تَصْنَعُ الْمِلْحَ...
دَائِي الشَّرِير... لَا يَنَامُ اللَّيْلَ...
مِنْ الْحَيْرَةِ وَالتَّفَكُّيرِ...



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .. صَحَا دَائِي الشَّرِيرُ مُبَكَّرًا ..
 وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ تَامَ الصَّغِيرِ .. وَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ ..
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ..
 فَرَأَى الْجَرَّةَ الْعَجِيبَةَ .. وَسَمِعَ تَامَ يَقُولُ لَهَا :
 « أَبْتَهَا الْجَرَّةُ .. إصْنَعِي وَلَحْأً مِنْ فَضْلِكَ .. »



دَايُ الشُّرَيْرِ .. عَرَفَ السَّرَّ ..
 وَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَرَّةَ لِنَفْسِهِ ..
 دَايُ انْتَضَرَ .. حَتَّى خَرَجَ تَامُ الصَّغِيرُ إِلَى السُّوقِ ..
 فَدَخَلَ بَيْتَهُ .. وَأَخَذَ الْجَرَّةَ الْعَجِيبَةَ .. وَخَرَجَ ..



دَايُ الشُّرَيْرِ .. قَالَ لِنَفْسِهِ :
 «أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْقَى فِي الْقَرْيَةِ .. وَأَبِيعَ الْمِلْحَ ..
 لِأَنَّ تَامَ سَيَعْرِفُ أَنِّي أَخَذْتُ الْجَرَّةَ الْعَجِيبَةَ ..
 فَمَاذَا أَفْعَلُ .. ؟»

دَايُ الشُّرَيْرُ .. قَرَّرَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ..
 لِيَبِيعَ فِيهَا الْمِلْحَ ..
 فَرَكِبَ مَرْكَبًا .. وَأَخَذَ مَعَهُ الْجَرَّةَ .. وَسَافَرَ ..
 دَايُ الشُّرَيْرُ .. نَظَرَ إِلَى الْجَرَّةِ الْعَجِيبَةِ .. وَقَالَ :
 « أَتَيْتُهَا الْجَرَّةَ .. إِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ .. »



وَفِي الْحَالِ .. بَدَأَ الْمِلْحُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَرَّةِ ..
 دَايُ الشُّرَيْرُ .. يَنْتَظِرُ إِلَى الْمِلْحِ الْكَثِيرِ ..
 وَيَكَادُ يَطِيرُ .. مِنْ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ ..

ولكن .. فَرَحَهُ دَأَى الشَّرِيرِ

لم تَسْتَمِرَّ مَدَّةً طَوِيلَةً ..

لَقَدْ زَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَغَطَّى الْمَرْكَبَ ..

وَدَأَى الشَّرِيرَ .. لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُوقِفُ الْجَرَّةَ ..

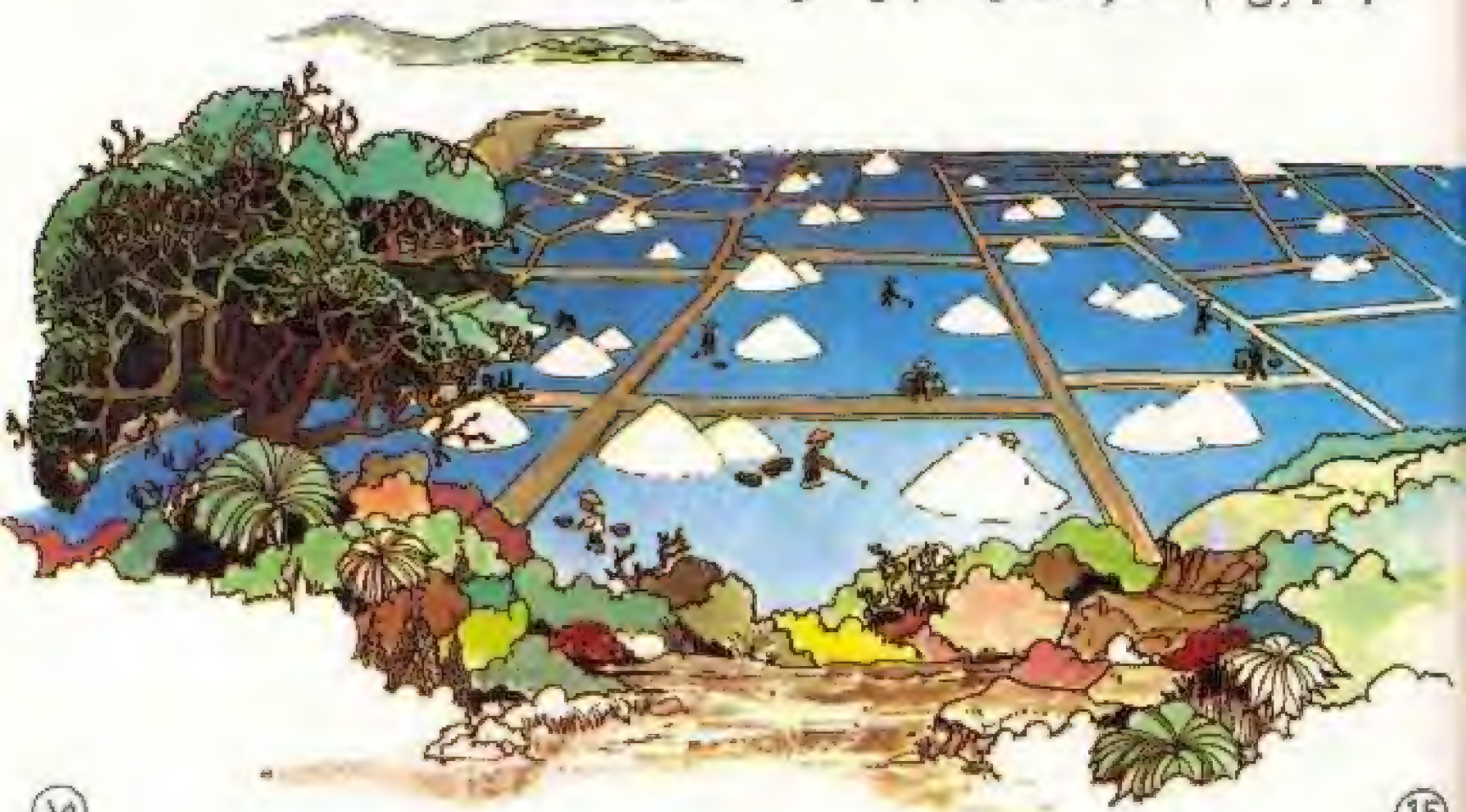
وَزَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَبَدَأَ الْمَرْكَبُ يَفْزُقُ ..



وَزَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَغَرِقَ الْمَرْكَبُ .. وَغَرِقَتِ الْجَرَّةُ ..

وَوَقَفَ دَأَى الشَّرِيرِ .. وَهُوَ يَقُولُ :

« يَا لَيْتَنِي لَمْ أَخُذِ الْجَرَّةَ مِنْ أَخِي الصَّغِيرِ .. »



الطبعة العربية

أحمد نجيب

إلى وحدة الشرع مركز دراسات العقيدة بجامعة عين شمس

(٧) عروس النيل

٨) سربساط الأزرق

٩) جزيرة السلام

[بسم الله الرحمن الرحيم]

١٠) الجميلة الصامته

[قصة من الطريق]

١١) الأميرة والصياد

[فَقَصَّةٌ مِنْ أَنْبِيَا]

١٢) الذئب الأبيض

١) جحا والحصان الغريب

٢ أميرة النهار

٣) الجرة العجيبة

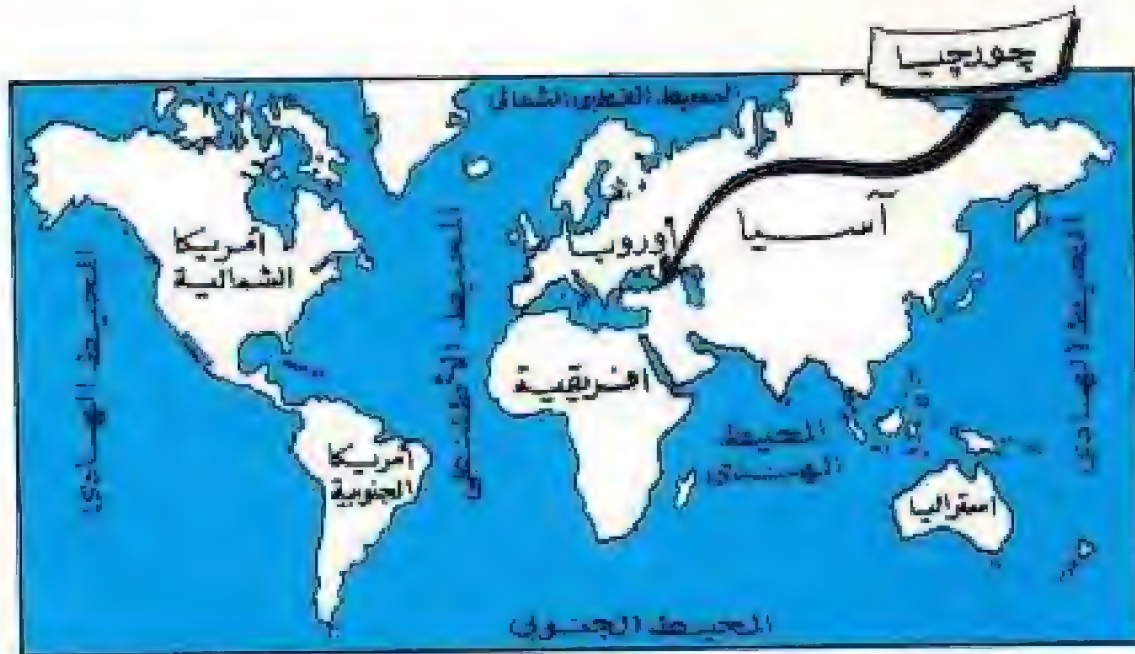
کاتیکا

٥ الشجرة المسحورة

٦ الإخوة الثلاثة



سر البيساط الأزرق



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

كان ياما كان .. في مرة من زمان ..
 في إحدى بلاد أوروبا .. حيث الجبال العالية .. والسهول الواسعة ..
 كان يوجد ملك عجوز .. وابنه الشاب (الأمير أوتار) ..
 وفي يوم .. الملك قال لابنه الأمير أوتار :



« لقد كبرت يا ولدي .. وأنت ستصبح ملكاً .. أنت قريب .. ويجب
 أن تتزوج .. فاذهب وابحث لك عن زوجة ذكية عاقلة .. تصلح لملكة .. »



الأمير أنار .. ركب حصانه ..
وسار في طريقه .. يبحث عن زوجة ذكية عاقلة ..
تصلح ملكة ..



سَارَ الْأَمِيرُ أوتار... وسار... وسار...

وَرَأَى فَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ جَمِيلَاتٍ...

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَيَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ...



وَسَارَ الْأَمِيرُ أوتار... وسار... وسار...

حَتَّى رَأَى فَلَاحَةً تَجْمَعُ الْعَيْنَ...

كَانَتْ فِتَاةً شَقْرَاءَ...

شَعْرُهَا أَصْفَرٌ... وَضَفَائِرُهَا طَوِيلَةٌ...

وَوَجْهُهَا جَمِيلٌ جَمِيلٌ... حَزِينٌ حَزِينٌ...

الْأَمِيرُ أوتار... نَزَلَ مِنْ عَلَى حِصَانِهِ...

وَسَارَ إِلَى الْفَلَاحَةِ الْجَمِيلَةِ الْحَزِينَةِ...





— مَنْ أَنْتِ... ؟

— أَنَا فَلَاحَةُ أَجْمَعُ الْعِثْبِ... وَأَنْتَ مَاذَا تَصْنَعُ... ؟

— أَنَا أَيْحُثُ عَنْ زَوْجَةٍ لِي...

هَلْ تَقِيلِينَ الزَّوْاجَ مِنِّي... ؟



— مَا هُوَ عَمَلُكَ الْأَصْلِيُّ... ؟ مَا هِيَ مِهْنَتُكَ... ؟

— أَنَا ابْنُ الْمَلِكِ...

— حَسَنًا... وَلَكِنْ... مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ بِإِدْيَاكَ... ؟

— أَنَا لَمْ أَفَكِّرْ فِي هَذَا مِنْ قَبْلُ...



— وَأَنَا لَا أَتَزَوَّجُ رَجُلًا...

إِلَّا إِذَا كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا بِإِدْيَاةِ...

الأمير أوتار.. رَجَعَ إلى القصر وَهُوَ يَفْكُرُ..
وَذَهَبَ إلى أبيه الملك.. وَحَكَّى لَهُ مَا حَدَّثَ.. ثُمَّ قَالَ :



« هذه فتاة عاقلة.. تَصْلُحُ مَلِكَةً.. وأنا أريدُ أن أَعْلَمَ حِرْفَةَ نَافِعَةٍ..
الملكُ أَحْضَرَ لَإِبْنِهِ أَعْظَمَ نَسَاجٍ فِي الْمَمْلَكَةِ.. لِيُعَلِّمَهُ النَّسِيجَ..

النَّسَاجُ الْعَظِيمُ

عَلَّمَ الْأَمِيرَ كَيْفَ يَصْنَعُ بِسَاطًا جَمِيلًا ..

فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ..



الْأَمِيرُ أَوْتَارَ .. اشْتَغَلَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..

حَتَّى صَنَعَ بِسَاطًا جَمِيلًا .. أَزْرَقَ اللَّوْنَ ..

الْأَمِيرُ أَوْتَارَ .. أَخَذَ الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ الْجَمِيلَ ..

وَرَكِبَ حِصَانَهُ وَطَارَ .. فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَرْيَةِ الْفَلَاحَةِ الشَّقْرَاءِ

الْحَزِينَةِ ..



الأمير أوتار... وصل إلى قسرية الفلاحة...
وقدّم لها البساط الأزرق الجميل... وقال:
«هذا البساط الأزرق... صنّعه في ثلاثة أيام...
ما رأيك الآن...؟»



الفلاحة قبلت الزواج من الأمير... وذهبت معه إلى القصر.

وَتَزُوجُ الْأَمِيرَ وَالْفَلَّاحَةَ . .
وَبَعْدَ أَيَّامٍ . . أَصْبَحَ الْأَمِيرُ مَلِكًا . . وَأَصْبَحَتِ الْفَلَّاحَةُ مَلِكَةً . .



الملكة الفلاحه .. قالت للملك أوتار :

« يجب أن تعرف أحوال الناس .. وكيف يعيشون ..

وما هي مشكلاتهم .. لتحلها .. »

الملك أوتار قال : « هذا صحيح .. لك حق .. »

ثم تنكر في ملابس نسا .. وذهب ليسيّر وسط الناس ..

من غير أن يعرفه أحد ..

الملكة ودعته من أعلى القصر ..





الملك أوتار... سار... وسار

حَتَّى وَقَعَ فِي وَسْطِ عِصَابَةٍ مِنَ اللُّصُوصِ الْأَشْرَارِ ..

أُوتَارُ قَالَ لَهُمْ : « أَنَا الْمَلِكُ .. »

فَنَظَرُوا إِلَى مَلَابِسِهِ .. وَقَالُوا :

« هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ .. »

إِذَا كُنْتَ مَلِكًا .. فَلَا بُدَّ أَنَّكَ غَنِيٌّ .. وَعِنْدَكَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ .



أَعْطَنَا الذَّهَبَ .. وَنَحْنُ نَتَرَكُكَ حُرًّا .. »

أوتارُ قال : « ليسَ عِندِي ذَهَبٌ .. وَلَكِنِّي أُسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ
بَسَاطًا جَمِيلًا .. تَبِيعُونَهُ لِلْمَلِكَةِ بِثَمَنِ كَبِيرٍ .. »
الْمُصَوِّصُ وَافَقُوا .. وَتَرَكُوا أوتارَ يَصْنَعُ البَسَاطَ



وبعد ثلاثة أيام

كان أوتارُ قد صَنَعَ بَسَاطًا جَمِيلًا ..
أَزْرَقَ اللَّوْنُ ..

زَعِيمُ الْعِصَابَةِ .. أَخَذَ الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ .. وَذَهَبَ إِلَى الْقَصْرِ ..
وَطَلَبَ أَنْ يُقَابِلَ الْمَلِكَةَ .. لِيُقَدِّمَ لَهَا الْبِسَاطَ ..



الْمَلِكَةُ عَرَفَتْ أَنَّ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ ..
هُوَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ ..
وَعَرَفَتْ أَنَّ الْمَلِكَ فِي خَطَرٍ ..

الْمَلِكَةُ أَعْطَتْ زَعِيمَ الْعِصَابَةِ كَيْسًا مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ ..
وَطَلَبَتْ مِنْ بَعْضِ الْجُنُودِ أَنْ يَسِيرُوا وَرَاءَهُ .. مِنْ بَعِيدٍ ..





زَعِيمُ الْعِصَابَةِ .. وَصَلَ إِلَى زُمَلَائِهِ اللَّصُوصِ ..
الْجُنُودُ هَجَمُوا عَلَيْهِمْ .. وَأَمْسَكُوهُمْ ..



وَرَجَعَ الْمَلِكُ أُوْتَارَ .. إِلَى قَصْرِهِ ..
وَالِى الْمَلِكَةِ الذَّكِيَّةِ الْعَاقِلَةِ ..



وعاش الملك أوتار . . سعيداً مع زوجته الملكة القلاحة . .
 في قصرهما الكبير . . وسط الجبال . .

الطبعة العربية

یادداشت

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة الشرح مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المتدرب بجامعة القاهرة وعين شمس وطنطا

- | | | | |
|----|------------------|---|--------------------|
| ٧ | عروس النيل | ١ | جحا والحصان الغريب |
| | [قصة من مصر] | | [قصة عربية] |
| ٨ | سر البساط الأزرق | ٢ | أميرة النهر |
| | [قصة من جورجيا] | | [قصة من البرازيل] |
| ٩ | جزيرة السلام | ٣ | الجرة العجيبة |
| | [قصة من آسيا] | | [قصة من آسيا] |
| ١٠ | الجميلة الصامدة | ٤ | كاتيكا |
| | [قصة من افريقيا] | | [قصة من المجر] |
| ١١ | الأميرة والصيد | ٥ | الشجرة المسحورة |
| | [قصة من آسيا] | | [قصة من المغرب] |
| ١٢ | الذئب الأبيض | ٦ | الإخوة الثلاثة |



دار الكتاب اللبناني

شارع هدام كوري - مقابل فندق نريستون
ن. ۸۶، ۷۹۲، ۸۶۱، ۵۳۳، فاكسي، ۴۷۱۱ ۲۹۱۵۳۳
ص. ب. ۹ / ۸۳۳، يروين، لساند، برتا والاند
تلف: ۰۸۱-۲۳۲۱۵
FAX: (0811) 351433

© 1978 : ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris
Traduction : DAR AL-KITAB - ALLEBANI

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج.ع
ت. ٢٩٩٤٦٧٤ / ٢٩٩٤٦٧٥ / ٢٩٩٤٦٧٦
ف. ٢٩٩٤٦٧٧ - ٢٩٩٤٦٧٨ - ٢٩٩٤٦٧٩
١٥٦ - الرمز البريدي ١١٤١ - شرق القاهرة
TELEX No. 23001 - 23002 - 23003
ATT. MR. HASSAN EL-DEEM
FAX (202) 9004057

